



تحقيق «قانون قفزة الإنتاج المعرفي»، احد خدماته القيمة

## الشهيد رئيسي.. راعي الدبلوماسية التكنولوجية

8



صحيفة إيران الدولية



المصانع العسكرية والتكنولوجية  
للاحتلال في مرمى نيران حزب الله



مخبر يؤكد ارتفاع مكانة إيران  
دبلوماسياً وعالمياً

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥٢٣ ● السبت ● ٨ ذوالحجة ١٤٤٥ ● ١٥ يونيو ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

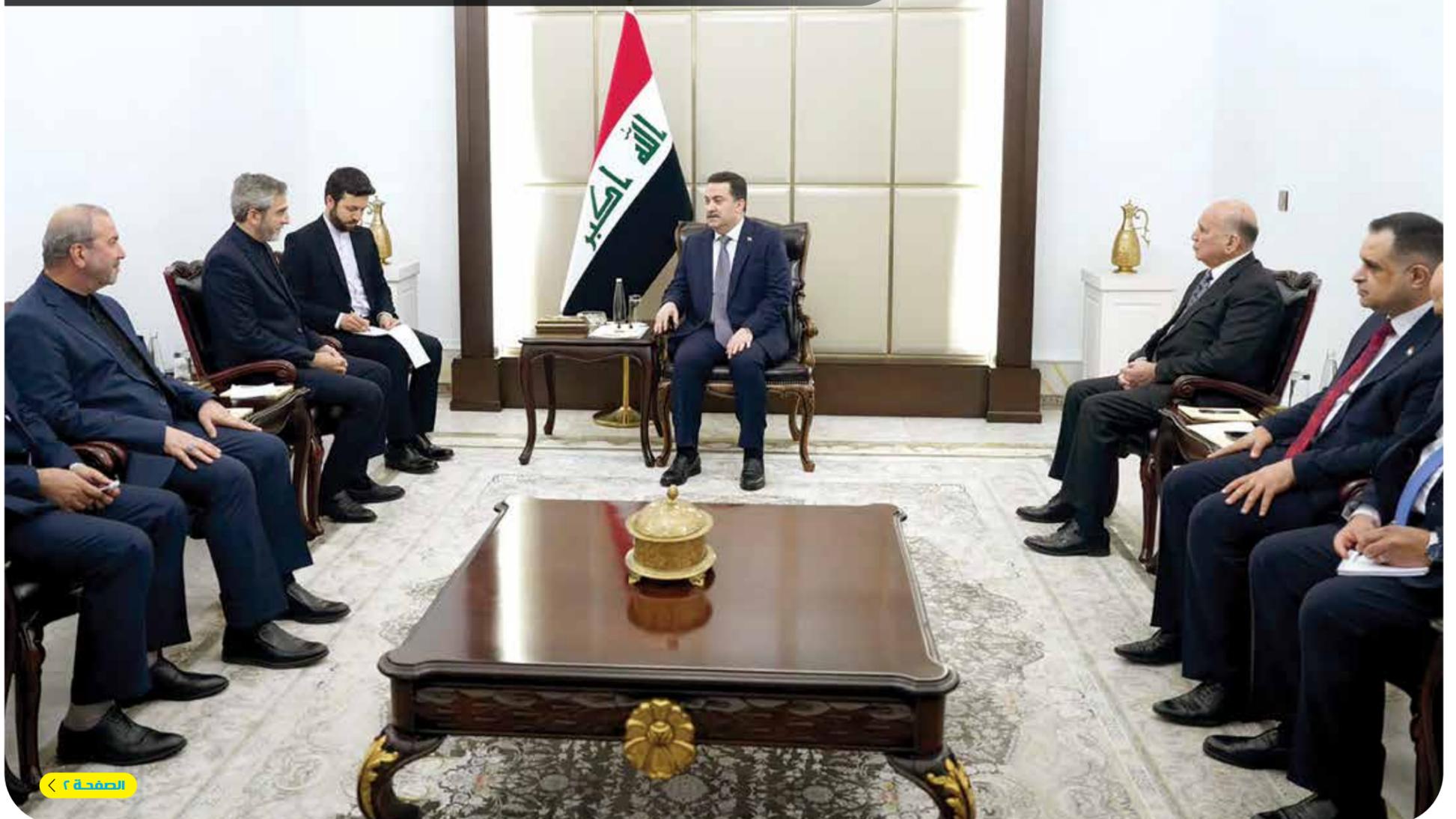


al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

مخرجات جولة باقري كني إلى العراق..

## التأكيد على العلاقات الاستراتيجية وإنهاء جرائم الصهاينة



الصفحة 2 <

## أخبار قصيرة



## مناورة إيرانية - أذربيجانية لتوفير الأمن لسد "أرس"

أجريت اول مناورة مشتركة ليوم واحد بين الجمهورية الاسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان في منطقة بلدشت بمحافظة أذربايجان الغربية (شمال غرب)، وفقا للاتفاق المبرم، وذلك بهدف مواجهة الارهاب وتوفير الامن المستدام لسد "أرس". وقال مساعد القوات البرية للجيش لشؤون العمليات العميد كريم جشك: ان هذه المناورة اجريت على مستوى كتيبة من القوات الخاصة والتدخل السريع بهدف مواجهة الارهاب وتوفير الامن المستدام لسد ارس في حال تعرضه للتهديد من جانب المجموعات الارهابية. وأكد ان ارساء السلام والاستقرار في المنطقة هو اهم رسالة للمناورات.



## اللواء موسوي يتفقد الدفاع الجوي غرب البلاد

قام القائد العام للجيش اللواء عبدالرحيم موسوي، بزيارة تفقدية لمختلف أجزاء منطقة الدفاع الجوي الغربية للجيش. وخلال هذه الزيارة التفقدية، قام اللواء موسوي بتقييم الجاهزية الدفاعية والقدرات القتالية لهذه المنطقة. وعلى هامش هذه الزيارة، قال اللواء موسوي لكوادر منطقة الدفاع الجوي الغربية أنه بالإضافة إلى المشاركة في الانتخابات، يجب علينا أيضا تشجيع الآخرين على المشاركة فيها، وقال: الانتخابات تعتبر حضوراً مهماً جداً في الساحة، الأمر الذي يجعل العدو يائساً من عدائه، ويشجع الشعب كله على الحضور، وينفس النسبة، يجعل المسؤولين أكثر جدية في خدمة الشعب.

## إعتقال جاسوس للصفهانية في قم المقدسة

أعلنت مؤسسة استخبارات قوات الشرطة في بيان انه تم القبض على عنصر اعلاي نشط تابع للصفهانية وجهاز الموساد الراهبي بمدينة قم المقدسة. وجاء في البيان انه في اعقاب استشهاده رئيس الجمهورية آية الله رئيسي ومرافقيه في حادث تحطم المروحية ورضد العناصر النشطة في أعمال العنف لعام ٢٠٢٢؛ فانه تم تحديد شخص يدعى "سيد حسن فقيه" صاحب سوابق عديدة في أعمال العنف، وأقدم على الاساءة لشهداء الخدمة وتشويه صورة الشرطة في الفضاء الافتراض والقبض عليه. وتم خلال عمليات استخباراتية للأجهزة الرقمية، التأكد من وجود مستندات تدل على ارتباطه بجهاز الموساد الراهبي والقيام بدور اعلاي والتعاون مع القوات الفضائية المعاندة والمناوئة للثورة.

غزة من دون قيد او شرط، موضحاً: ان تضامن وتعاون بلدان المنطقة والدول الاسلامية يمكن ان يكون مؤثراً في هذا المجال.

والتقى وزير الخارجية بالإنابة الخميس مستشار الامن القومي العراقي قاسم الاعرجي، وفي مستهل اللقاء قرئت سورة الفاتحة على ارواح شهداء الخدمة. وعقد باقري كذلك لقاء مع رئيس مجلس القضاء الاعلى في العراق فائق زيدان، شدداً فيه على ضرورة توسيع التعاون القضائي بين البلدين.

كما زار باقري أمس الجمعة، اربيل والسليمانية والتقى مع كبار مسؤولي اقليم كردستان العراق.

## العلاقات مع إقليم كردستان العراق

كما التقي باقري كني، رئيس وزراء منطقة كردستان العراق "مسرور بارزاني" في اليوم الثاني لزيارته إلى العراق.

وقال علي باقري كني خلال مؤتمر صحفي مع مسرور بارزاني: علاقاتنا مع كردستان العراق اخوية وتاريخية وتخدم استقرار المنطقة. وأكد باقري على أهمية تعزيز العلاقات مع كردستان العراق على كافة المستويات، لاسيما في المجال الاقتصادي. واذاف باقري كني:

لن نسمح لأي طرف ان يعيث ببعلافتنا الودية مع كردستان العراق، وقال باقري ان القضية الاولى للامة الاسلامية حاليا هي القضية الفلسطينية، مضيفاً اننا نعمل مع الدول الاسلامية لوقف المجازر الصهيونية في غزة.

ووصل باقري كني إلى أربيل صباح أمس وكان في استقباله وزير داخلية كردستان العراق "زبير أحمد"، والتقى في أول اجتماع له في أربيل، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني "مسعود بارزاني".

وفي وقت سابق من الخميس، بحث وزير الخارجية بالإنابة

علي باقري، مع وزير الخارجية السعودي، موضوعات بخصوص كيفية اقامة مناسك الحج. وخلال الاتصال الهاتفية اعرب باقري عن شكره للإجراءات وجهود السلطات السعودية في إقامة مراسم الحج في السعودية، مشيراً إلى توجه الحجاج الإيرانيين إلى المشاعر المقدسة معرباً عن امله بان يؤدي الحجاج كامل مناسك الحج وان يعودوا إلى الوطن الاسلامي بسلام.

كما كان قد شدد وزير الخارجية بالإنابة خلال اتصال هاتفي مع الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي حسين ابراهيم طه، على ضرورة ان تتخذ البلدان الاسلامية إجراء فعلياً لوقف جرائم الصفهانية. وفي معرض اشارته إلى جهود بعض الدول بما فيها جنوب افريقيا لرفع قضية لدى محكمة العدل الدولية، وكذلك قطع عدد من دول أمريكا اللاتينية العلاقات مع الكيان الصهيوني في دعا وزير الخارجية بالإنابة إلى اتخاذ خطوات أكثر جدية من قبل البلدان الاسلامية في هذا المجال.



## مخرجات جولة باقري كني إلى العراق..

## التأكيد على العلاقات الاستراتيجية؛ وإنهاء جرائم الصفهانية

آخر، غير ان إيران سترد بحزم على غباء ورعونة الكيان الصهيوني، وتستخدم حقها في الدفاع المشروع ومعاوية المعتدي ووضعه عند حده.

## إيران ستوظف جميع قدراتها لأمن المنطقة

واضاف: ان إيران برهنت خلال عملية الوعد الصادق انها ستستخدم جميع قدراتها وطاقاتها من اجل استقرار وسلام وامن المنطقة، ولن تسمح حتى للصفهانية المعتدين ولو قيد أنملة للنيل من استقرار المنطقة وامنها.

وتابع باقري: ان جميع بلدان المنطقة تقف الى جانب بعضها البعض لبناء منطقة آمنة ومستقرة، وهؤلاء الصفهانية هم الذين اظهروا انهم السبب الرئيسي للضعف وعدم الاستقرار في المنطقة.

واكد ان امريكا لا تستطيع اعطاء الاسلحة المتطورة للصفهانية من جهة، وتريد الامساك بالمبادرة السياسية من جهة اخرى. واذاف: ان كان الامريكيون عاقدون العزم على الامساك بالمبادرات السياسية لوقف الحرب وسفك الدماء في غزة، عليهم ان يتخلوا عن ارسال المساعدة، لا سيما الاسلحة والمساعدات العسكرية للصفهانية الغزاة والمعتدين.

## تعاضد الدول الاسلامية لوقف الجرائم في غزة

وتابع: ان إيران شأنها شأن العراق، تؤكد على انه يجب وعلى وجه السرعة إنهاء الصفهانية للانابة وتوضيع جرائم الحرب في غزة، وان يتم تقديم المساعدات إلى أهالي

استقرار المنطقة وأمنها. إلى ذلك قدم وزير خارجية العراق فؤاد حسين التعازي باستشهاد رئيس الجمهورية الشهيد رئيسي ووزير الخارجية الشهيد حسين امير عبد الهيمان. وأشار إلى التطورات في المنطقة، وقال: تمت مناقشة قضايا المنطقة وطبعاً الوضع في غزة، وإقرار وقف دائم لإطلاق النار. وأشار وزير خارجية العراق إلى الاشتباكات في جنوب لبنان من قبل الصفهانية، قائلاً: ان توسيع نطاق الحرب، سيؤثر على المنطقة برمتها، مشيراً إلى اننا تبادلنا وجهات النظر مع الجانب الإيراني بهذا الخصوص.

من جانبه، أشار علي باقري إلى إستشهاد الشهيد رئيسي والشهيد امير عبد الهيمان، قائلاً: شهدنا مشاركة المسؤولين السياسيين والثقافيين والامينين والاطراف الشعبية العراقية في مراسم أداء الاحترام لشهداء الخدمة معرباً عن شكره لهذه المواصلة.

## شعبان بحضارة مشتركة ومصير مشترك

واضاف: شعبان بحضارة مشتركة ومصير مشترك، لذلك فان التضامن والتكاتف بين الشعبين هو ابدي، وهذا يخدم امن المنطقة وتوسيع العلاقات الاقتصادية، موضحاً: نرى هذه الإرادة من أعلى المستويات ويحث معي في آخر تطورات المنطقة، لاسيما الحرب في غزة والتصعيد على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

## مناقشة قضايا المنطقة

وقال وزير الخارجية بالإنابة في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية العراقي، أمس الأول، ان إيران لن تسمح حتى للصفهانية المعتدين، للنيل ولو قيد أنملة من

## بحث العدوان على غزة

وتم خلال اللقاء بحث القضايا الإقليمية والدولية وعدوان الكيان الصهيوني على غزة، والتداعيات الانسانية المؤلمة والجرائم الوحشية التي يقترفها الغزاة الصفهانية يوماً بعد يوم ضد الشعب الفلسطيني، وتم التأكيد على ضرورة بذل الجهود الجادة من قبل الاسرة الدولية لوقف حرب هذا الكيان والحد من اتساع رقعة الاشتباكات في المنطقة. وشدد الطرفان على متابعة اللجان المشتركة للبلدين لإقامة الجلسات وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة في مجال الطاقة والامن والتعليم والنقل.

## باقري يشكر المسؤولين العراقيين على مواساتهم إيران

أما باقري، فقد شكر المسؤولين العراقيين على مواساتهم إيران بالحادث المؤسف الاخير واثني على الدور المحوري للعراق في المنطقة وجهود العراق لتعزيز الاستقرار عن طريق تقريب وجهات النظر بين الدول، وقال: ان إيران تدعم الجهود العراقية لتنفيذ مشروع طريق التنمية. كما اكد باقري استعداد إيران للمشاركة في هذا المشروع.

والتقى وزير الخارجية بالإنابة كذلك وزير خارجية العراق فؤاد حسين، ويحث معي في آخر تطورات المنطقة، لاسيما الحرب في غزة والتصعيد على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

## مناقشة قضايا المنطقة

وقال وزير الخارجية بالإنابة في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية العراقي، أمس الأول، ان إيران لن تسمح حتى للصفهانية المعتدين، للنيل ولو قيد أنملة من

## ندعو لتعاضد الدول الاسلامية لوقف الجرائم في غزة

في ضوء التطورات الأخيرة في قطاع غزة، وكذلك المساعي الإقليمية لإنهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وعقب مشاركة كبار المسؤولين في العراق واطليم كردستان العراق في مراسم تشييع الشهيد آية الله السيد ابراهيم رئيسي وشهداء حادث المروحية الرئاسية، قام وزير الخارجية بالإنابة علي باقري كني، بجولة إلى العراق امتدت ليومين برفقة وفد دبلوماسي وإعلامي، شملت كلاً من بغداد وأربيل، والتقى خلالها مع كبار المسؤولين في هذا البلد بمن فيهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس مجلس القضاء الأعلى علاوة على لقائه كبار المسؤولين في إقليم كردستان العراق.

## إيران تدعم الجهود العراقية لتنفيذ مشروع طريق التنمية

أما باقري، فقد شكر المسؤولين العراقيين على مواساتهم إيران بالحادث المؤسف الاخير واثني على الدور المحوري للعراق في المنطقة وجهود العراق لتعزيز الاستقرار عن طريق تقريب وجهات النظر بين الدول، وقال: ان إيران تدعم الجهود العراقية لتنفيذ مشروع طريق التنمية. كما اكد باقري استعداد إيران للمشاركة في هذا المشروع.

## لن نسمح لأي طرف أن يعيث ببعلافتنا الودية مع إقليم كردستان العراق

والتقى وزير الخارجية بالإنابة كذلك وزير خارجية العراق فؤاد حسين، ويحث معي في آخر تطورات المنطقة، لاسيما الحرب في غزة والتصعيد على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

## مناقشة قضايا المنطقة

وقال وزير الخارجية بالإنابة في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية العراقي، أمس الأول، ان إيران لن تسمح حتى للصفهانية المعتدين، للنيل ولو قيد أنملة من

مخبر في اتصال هاتفي مع بوتين:

## ندعو لترسيخ الأسس القانونية للتعاون بين إيران وروسيا

كما أكد الرئيس الروسي من جهته، ان التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقيات على رأس جدول الأعمال للعلاقات الثنائية. وأشار كذلك إلى الموافقة والتوقيع على قانون التجارة الحرة بين الاتحاد الأوراسي والجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتبر ذلك أرضية مناسبة لتطوير وتعزيز ديناميكية العلاقات التجارية بين البلدين. وشدد على ضرورة متابعة الأطراف لتنفيذ الاتفاقيات بين البلدين وخاصة في قطاعي النقل والطاقة. كما تمتى فلاديمير بوتين النجاح للشعب الإيراني في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

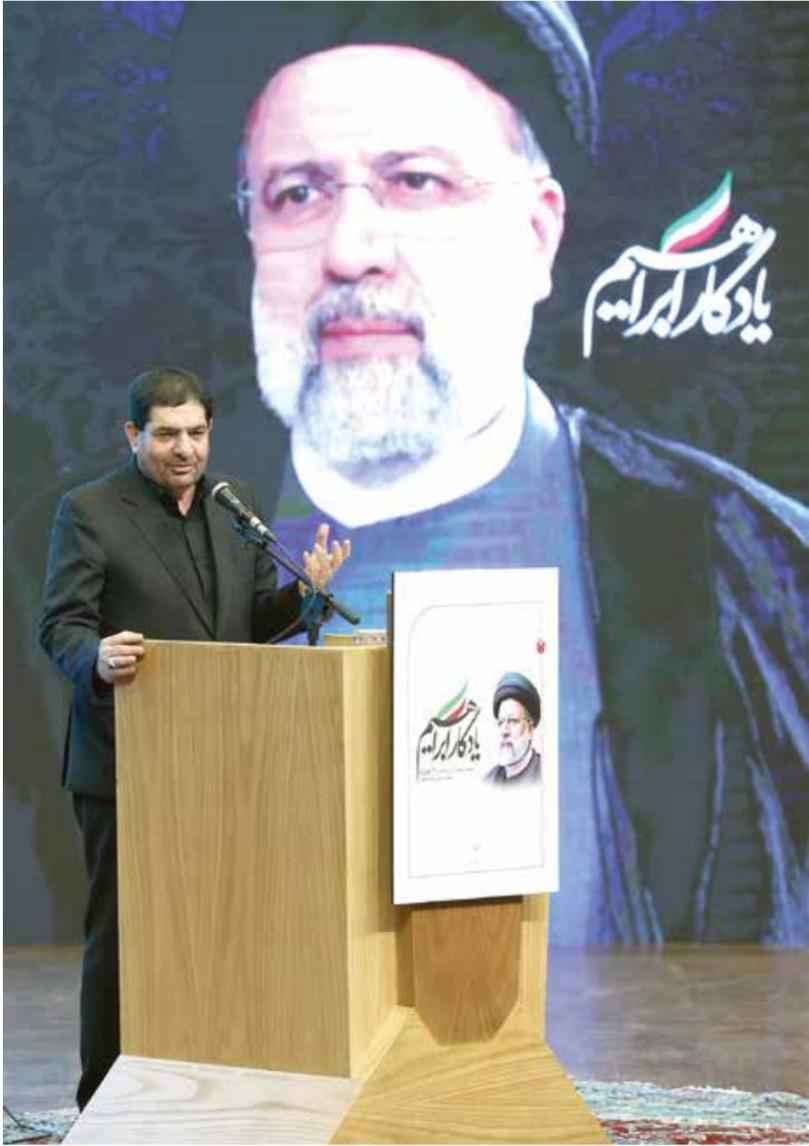
وروسيا، وخاصة في ممر العبور بين الشمال والجنوب، ومجموعة بريكس والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وشدد على أهمية ترسيخ الأسس القانونية للتعاون المتبادل. وفي هذه المحادثة الهاتفية، وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهو يعزّي حكومة وشعب إيران باستشهاد السيد رئيسي، مستوى التعاون وسرعة تطور العلاقات بين طهران وموسكو في مختلف القطاعات الاقتصادية بأنه جيدة ومرضي، معتبراً وثيقة التعاون الشاملة بين البلدين أساساً قانونياً مناسباً لتطوير العلاقات بين البلدين.

فلاديمير بوتين مساء الخميس، عن تقديره مرة أخرى لتعاطف حكومة هذا البلد مع حكومة وشعب إيران في أعقاب استشهاده السيد رئيسي، كما هنأ بمناسبة حلول الذكرى السنوية لاستقلال روسيا الاتحادية، مؤكداً: إن العلاقات بين طهران وموسكو استراتيجية وتقوم على مبادئ ثابتة، وأضاف: يعد التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقيات المبرمة، بما في ذلك في قطاعات التجارة والترايزت والطاقة، على رأس جدول الأعمال للعلاقات الثنائية، وإيران عازمة على تنفيذها. واستعرض مخبر كذلك التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين إيران

بحث الرئيس الإيراني بالإنابة، محمد مخبر في اتصال هاتفي، مع الرئيس الروسي، العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً على ان العلاقات بين طهران وموسكو استراتيجية وتقوم على مبادئ ثابتة. وأعرب محمد مخبر، القائم بأعمال رئيس الجمهورية الإيرانية، في محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي



علاقات طهران وموسكو استراتيجية وتقوم على مبادئ ثابتة



في حفل تدشين ١٠٩ مشاريع إنمائية وخدمية بمحافظة خراسان الرضوية

## مخبر يؤكد إرتقاء مكانة إيران دبلوماسياً وعالمياً

الوفاق/وكالات

خفض معدل البطالة وكبح التضخم

وقال رئيس الجمهورية الإيرانية: بالنسبة للبطالة، تم الوعد بتوفير مليون فرصة عمل، والآن وصل معدل البطالة في البلاد إلى رقم أحادي، وهو ٨٪ في المتوسط في معظم المحافظات. وأشار مخبر إلى تركيز الرئيس الشهيد على الصحة والعلاج، وأضاف: خلال هذه الفترة تم إنجاز عمل مكثف في المجال الصحي، حيث استفادت معظم القرى من المراكز الصحية وتم بناء المستشفيات في جميع المدن التي يزيد عدد سكانها عن ٥٠ ألف نسمة. وتابع: في ظل إدارة الرئيس الشهيد، تم كبح التضخم وخفض نمو السيولة من ٦٠٪ في السنوات السابقة إلى ٢٣٪.

التخطيط لتوليد ٣٥ ألف ميغاواط كهرباء

وفي حفل تدشين أكبر مصفى لتكرير مياه الصرف الصحي بمدينة مشهد، قال رئيس الجمهورية الإيرانية: إنه تم التخطيط لتوليد ٣٥ ألف ميغاواط كهرباء في البلاد على يد وزارة الطاقة وثمة مشاريع قيد التنفيذ في هذا المجال. وأضاف: إن نحو ١٥ ألف ميغاواط كهرباء دخلت الخدمة خلال السنوات الثلاث الماضية. وتابع: إنه يتم التخطيط لتوليد ١٥ ألف ميغاواط كهرباء متجددة وتوليد ٢٠ ألف ميغاواط كهرباء أخرى، وكذلك توليد الكهرباء النووية.

حفل تدشين ١٠٩ مشاريع إنمائية

هذا ورعى رئيس الجمهورية الإيرانية، الخميس، حفل تدشين وبدء العمليات التنفيذية لـ ١٠٩ مشاريع إنمائية وخدمية بمحافظة خراسان الرضوية (شمال شرق) أقيم بمدينة مشهد المقدسة، وفي كلمة له بالمناسبة، أشاد مخبر بالرئيس الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي، وقال: إن الشهيد رئيسي كان يؤمن بالقدرات الداخلية

كان الشهيد رئيسي يعقد اجتماعاً كل أسبوعين لمناقشة خطط وزارة الطاقة، ومن جهة أخرى يضع الزملاء في وزارة الطاقة على جدول الأعمال خطاً لحل التوترات المائية، وكذلك الخطط طويلة المدى لزيادة إنتاج الكهرباء

الانضمام إلى مجموعتي «شنغهاي» و«بريكس»، وباقي النجاحات على الصعيد الدولي، تحققت بفضل همة جهود رئيس الجمهورية الشهيد

الرضوية: إن ١٠٩ مشاريع إنمائية وخدمية تحت عنوان «تذكار إبراهيم» تم تدشينها في أرجاء المحافظة برعاية رئيس الجمهورية الإيرانية ومشاركة أربعة وزراء. وكان مقرراً أن تستضيف خراسان الرضوية في ذكرى ميلاد الإمام الرضا (ع) الرئيس الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي لتدشين المشاريع المذكورة ضمن الجولة الثانية من زيارة رئيس الجمهورية. والآن يتم تدشين أو بدء العمليات التنفيذية لـ ١٠٩ مشاريع ١٢٢ جهازاً تنفيذياً و ١٠ أجهزة وطنية باعتماد يزيد عن ١٤٢ ألف مليار تومان في المحافظة.

مجموعتي شنغهاي وبريكس وباقي النجاحات على الصعيد الدولي، تحققت بفضل همة وجهود رئيس الجمهورية الشهيد. وأوضح: إن الرئيس الشهيد حدد استراتيجيات واضحة إزاء العقوبات، إذ إننا نعمل في هذا الإطار لرفع العقوبات؛ لكننا لن نبقي بانتظار قرار الطرف الآخر. يذكر أن رئيس الجمهورية الإيرانية وصل يوم الخميس إلى مدينة مشهد ورعى حفل تدشين وبدء العمليات التنفيذية لـ ١٠٩ مشاريع إنمائية وخدمية في محافظة خراسان الرضوية. وذكرت مؤسسة محافظة خراسان

والشباب النخبة، وأشار مخبر على سبيل المثال إلى إدارة الشهيد رئيسي إبان تفشي جائحة كورونا، وقال: إنه تم في ذلك الحين وفي ظل هذه الإدارة إحتواء هذه الجائحة في البلاد. وأكد إن النجاحات التي تحققت في الحقل الدبلوماسي للبلاد تفوق التصور ورأينا التأثير الناجح للتواصل الدبلوماسي للحكومة في الرسائل الرسمية لقادة الدول ومراسم تشييع الشهيد الراحل والشخصيات التي شاركت فيها وحتى إن إعداءنا أعبروا عن أسفهم لنبا استشهاده. وتابع مخبر: إن الانضمام إلى

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالإنابة إرتقاء مكانة البلاد دبلوماسياً وعالمياً.

وفي تصريح له يوم الخميس في مدينة مشهد المقدسة مركز محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران)، نوه محمد مخبر إلى إرتقاء مكانة البلاد دبلوماسياً وعالمياً، وقال: اليوم لن يتم اتخاذ أي قرار دون رأي إيران في المنطقة، وقد تعززت قوة إيران الدولية. وأضاف: في حديث لي مع أحد رؤساء دول محور المقاومة، اعتبر «حسين أمير عبداللهيان» بأنه وزير خارجية محور المقاومة، ومكانة وزارة الخارجية الإيرانية في دعم جبهة المقاومة بأنها منقطعة النظر.

زيادة إنتاج الكهرباء

وحول إنجازات البلاد ومشاريعها الإنمائية، قال رئيس الجمهورية الإيرانية: إنه تم تشغيل ما يقرب من ١٥ ألف ميغاواط من الكهرباء، ويجري وضع الخطط لإنتاج ١٥ ألف ميغاواط من الكهرباء من الطاقة المتجددة، كما يجري الآن العمل لإنتاج ٢٠ ألف ميغاواط أخرى من الكهرباء؛ بالإضافة إلى توليد الطاقة الكهرونووية. وأضاف: كان الشهيد رئيسي يعقد اجتماعاً كل أسبوعين لمناقشة خطط وزارة الطاقة، ومن جهة أخرى يضع الزملاء في وزارة الطاقة على جدول الأعمال خطاً لحل التوترات المائية، وكذلك الخطط طويلة المدى لزيادة إنتاج الكهرباء.

بناء مليون وحدة سكنية سنوياً

وذكر مخبر: في موضوع الإسكان كانت الحكومة قد وعدت بتنفيذ قرار مجلس الشورى الأسلامي، أي بناء مليون وحدة سكنية سنوياً، وبالفعل هنالك ٢/٦ مليون وحدة سكنية قيد الإنشاء، تم الانتهاء من جزء منها.

خلال العام الجاري

## إنتاج إيران من القمح سيتجاوز ١٥ مليون طن

الاستغناء عن استيراد القمح. وأوضح برومندي بأن المساحة المزروعة بالقمح لم تزد، وتابع: بمنهج تخصصي تمكنا من زيادة الإنتاج لكل وحدة مساحة، وهذا النجاح يعود لجهود ٢٠٠٠ باحث ومتخصص في مجال البحث والعمل على تحسين البذور. واعتبر نجاح القطاع الزراعي بأنه يعود للتلاحم والتآزر بين الحكومة والشعب، وقال: إن منهجنا في موضوع الأمن الغذائي علمي وتخصصي. وأضاف: اليوم، بالإضافة إلى تلبية

أعلن نائب وزير الجهاد الزراعي بأن إنتاج البلاد من القمح سيتجاوز ١٥ مليون طن في العام الإيراني الجاري (ينتهي في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٥). وقال محمدمهدي برومندي، في حفل افتتاح معرض الزهور الـ ١٨ في مدينة محلات بالمحافظة المركزية (وسط إيران)، مساء الخميس: في بداية الحكومة الثالثة عشرة، استوردنا ٨ ملايين طن من القمح، وهذا العام، وهو العام الثالث من حكومة الرئيس الشهيد، سنكون قادرين على

كمية الزهور المصدرة غير مقبولة

من جانبه، قال رئيس اتحاد العاملين في قطاع الزهور والنباتات، في هذا الحفل، في إشارة إلى تصدير البلاد من الزهور بقيمة ١٦٢ مليون دولار العام الماضي: إن هذه الكمية من التصدير منخفضة للغاية وغير مقبولة.

وأضاف غلام علي إبراهيمي: تحتل إيران المرتبة ١٧ في إنتاج الزهور في العالم، لكنها تحتل المرتبة ١٠٥ في تصدير الزهور. وتابع: توجد في المحافظة المركزية ١٢٠٥ هكتارات من وحدات إنتاج الزهور منها ٩٥٠ هكتاراً في مدينة محلات و ١٥٠ هكتاراً في مدينة خمين والباقي في مناطق أخرى من المحافظة؛ لكن على الرغم من هذه القدرات، فإن البنية التحتية للتصدير من مبدأ الإنتاج إلى الوجهة ضعيفة.



ورئيس اتحاد العاملين في قطاع الزهور والنباتات بالبلاد، وقال: في هذا اللقاء تم اتخاذ قرارات جيدة لحل مشاكل مزارعي الزهور، ستتم متابعتها على المستوى الوطني والإقليمي، وينبغي توفير البنية التحتية لتصدير الزهور وإزالة القواعد المعيقة.

الاحتياجات المحلية من المنتجات الزراعية، دخل أيضاً إلى خزينة البلاد ٦ مليارات دولار من تصدير المنتجات الزراعية. وأشار نائب وزير الجهاد الزراعي إلى اللقاء مع محافظ المحافظة المركزية وممثل أهالي مدينة محلات بمجلس الشورى الأسلامي

## إيران والكويت تضعان خارطة طريق للتبادل التجاري

الأعمال الإيرانية ونقل السلع الإيرانية إلى الكويت برأمن شأنه أن يساهم في زيادة المعاملات التجارية. من جانبه، رحب وزير التجارة والصناعة الكويتي بمقترح السفير الإيراني، مؤكداً استعداد بلاده لترسيخ التعاون التجاري الثنائي مع إيران وتذليل العقبات. كما أعرب عمر سعود عبدالعزيز العمر عن أمله في أن يتم رسم خارطة طريق للتعاون التجاري بين البلدين على المدى القريب مع عقد إجتماع للجنة التجارية المشتركة. وصرح: إن العلاقات بين إيران والكويت دخلت مرحلة جديدة من التعاون المشترك، وستشهد قريباً نتائجها ومكاسبها.

بحث سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الكويت محمد توتونجي، خلال لقائه وزير التجارة والصناعة الكويتي عمر سعود عبدالعزيز العمر، سبل توسيع التبادل التجاري بين البلدين الجارين ووضع خارطة طريق للتعاون المشترك. وقال السفير توتونجي: تشكل لجنة تجارية مشتركة بعد انقطاع ٩ سنوات وإقامة معرض لقدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية التصديرية يشكل أرضية خصبة لزيادة التبادل التجاري مع الكويت وتحديداً في مجال الغذاء. وأشار سفير الجمهورية الإسلامية إلى أن تقديم التسهيلات اللازمة في إصدار التأشيرات لرجال

## إستهلاك الكهرباء في إيران يتجاوز ٧٠ ألف ميغاواط

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة الكهرباء أن البلاد لن تواجه انقطاعات في التيار الكهربائي هذا العام، مشدداً على بذل الجهود لزيادة مشاركة الناس في حملة ترشيد استهلاك الطاقة. وبالأمس، أوضح رجبي مشهدي أن حجم عجز الكهرباء في الصيف يبلغ نحو ١٠ آلاف ميغاواط. وقالت منظمة الإدارة والتوظيف الإيرانية: إن ساعات العمل للدوائر الحكومية ستصبح من الساعة ٦ صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر ابتداءً الأربعاء. مضيفة: إن على تلك الدوائر تعويض ساعات الدوام المتبقية لموظفيها من خلال العمل عن بعد.

قال الرئيس التنفيذي لشركة الكهرباء: إنه مع زيادة الطلب على استهلاك الكهرباء في البلاد، والذي بدأ بشكل أسرع من العام الماضي، تجاوز استهلاك الكهرباء ٧٠ ألف ميغاواط. وأضاف مصطفى رجبي مشهدي، الأربعاء، في تصريح لوكالة «إرنا»: بلغت كمية استهلاك الكهرباء العام الماضي يوم الأربعاء ١٢ يونيو من عام ٢٠٢٣ نحو ٦٦ ألفاً و ٦٤ ميغاواط، ما يشير إلى زيادة في الاستهلاك بأكثر من ٨٪. وذكر: إن موجة الحر العالية واستخدام أجهزة التبريد تسببت في زيادة كبيرة في الاستهلاك في شتى القطاعات.

أخبار قصيرة

### طهران وطاشقند على طريق تذليل عقبات الترانزيت

أقيم أول لقاء لمجموعة العمل المشتركة للتعاون في مجال النقل والترانزيت بين إيران وأوزبكستان في طاشقند بمشاركة مساعد وزير الطرق وبناء المدن لشؤون النقل كمال هاديانفر.

وناقش الاجتماع، الذي عقد يومي ٣ و ٤ الجاري، سبل تذليل العقبات التي تعترض نقل و ترانزيت السلع بين البلدين وكذلك منطقة آسيا الوسطى.

وتم خلال اللقاء مناقشة وضع البلدين في ممرات النقل الدولية والإقليمية، وكذلك سبل توسيع التعاون بين طهران وطاشقند في مجال النقل البري والسككي والجوي، وتوصل البلدان إلى تفاهات في مجال خفض تكاليف النقل والتخلص من البروتوكولات الجمركية الزائدة.

### تسيير أول رحلة جوية مباشرة بين غروزي وطهران

أعلن المدير الإقليمي لشركة طيران «ماهان» الإيرانية في روسيا، أنه لأول مرة، أطلقت هذه الشركة رحلة مباشرة بين مدينة غروزي (عاصمة جمهورية الشيشان الروسية) وطهران.

وقال ماشاء الله عسكري همت، الخميس، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» في موسكو يوم الخميس: من الآن فصاعداً، سيتم تسيير رحلة ذهاباً وإياباً على طريق طهران- غروزي- طهران يوم الإثنين من كل أسبوع. وأضاف: في حال زيادة الطلب على السفر على هذا الخط، فمن الممكن تسيير ثلاث رحلات أسبوعياً.

وذكر مدير مكتب شركة طيران «ماهان» في روسيا: حالياً، لدى هذه الشركة أربع رحلات مجدولة أسبوعياً على خط طهران-موسكو- طهران أيام الأحد والثلاثاء والأربعاء والخميس من كل أسبوع. وأضاف: تقوم هذه الشركة أيضاً برحلة واحدة أيام الجمعة من كل أسبوع على خط طهران-سان بطرسبرغ-طهران.



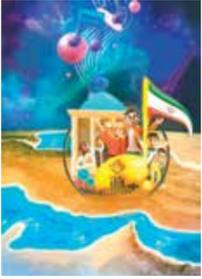
### الخطوط الجوية الإيرانية تستأنف رحلاتها إلى كابول

أعلنت وزارة النقل والطيران التابعة لحكومة طالبان في أفغانستان استئناف رحلات الخطوط الجوية الإيرانية «هما» إلى كابول.

ونشرت الوزارة فيديو على شبكتها الاجتماعية الخاصة X، وكتبت: أن الخطوط الجوية الإيرانية بدأت رحلاتها إلى مطار كابول اعتباراً من الأربعاء (١٣ يونيو). ومن المفترض أن يكون لدى شركة الطيران رحلة واحدة في الأسبوع بين كابول وطهران.

يذكر أن هذه هي أول رحلة للخطوط الجوية الإيرانية منذ سقوط حكومة جمهورية أفغانستان في ١٥ أغسطس ٢٠٢١.

## أخبار قصيرة



## إقامة مهرجان «مدينة» النشيد، في عيد الأضحى

**الوقاف/** قال "أمين صافي زاده"، مدير مجموعة "مدينة النشيد"، عن إنشاء هذه المجموعة: "إن قلب وروح المجموعة بالكامل هو دعم جميع فرق النشيد الموجودة في مختلف محافظات البلاد، لكي يصل النشيد إلى مكانته الحقيقية أكثر مما كان عليه في الماضي وكان هذا دائماً أحد الاهتمامات الرئيسية لهذه المجموعة. وأضاف: من أجل معرفة المزيد عن المجموعات وأيضا لمعرفة مدى تقدم مجموعات النشيد، كنا نفكر في بدء مسابقة النشيد لفترة طويلة، وكانت النتيجة إقامة "دوري النشيد" الدوري الذي يعتمد بشكل كبير على النشيد الحي والأداء الحي وأداء جلسة على مستوى الدولة؛ والتي تقام على مراحل مختلفة على مدار العام. وتابع صافي زاده عن كيفية إقامة حفل الختام: "دوري النشيد له بداية ونهاية مثل الدوريات الأخرى". ختام الدوري احتفالاً بانتهاء منافسات جميع فرق الإنشاد وبداية الدوري الجديد؛ أننا قررنا إقامة احتفال كبير في ختام الدوري الثالث، والذي سيقام يوم ١٧ يونيو وتزامناً مع عيد الأضحى، في مزار السعدي في شيراز، بحضور جميع مجموعات النشيد الوطني، والتي في رأي، عبارة عن سلسلة من الأحداث غير المسبوقة، ولكن يمكن القول بأنه أكبر احتفال عائلي للنشيد الوطني للبلاد. وفي النهاية أكد صافي زاده على شعار رابطة "دوري النشيد" وقال: ستجتمع كل مجموعات الإنشاد بصوت عادي لأول مرة، تحت عنوان "هذا النشيد"، ومن هنا ندعو من قِبل هذا الحوار، إذا كان حاضرًا في مدينة شيراز ليلة عيد الأضحى، للحضور في نهاية الدوري الثالث.

من جانب واحد وعلى الجانب الآخر من اللوحة يمكن رؤية الملائكة الإلهيين، الذين تم تصويرهم بشكل موضوعي، ومن خلال نقل رسالة إلهية إلى النبي إبراهيم (ع)، يطلبون منه التوقف عن التضحية بابنه. إن رقة هذه الألوان وغلبة اللون الأبيض (علامة النقاء) والأخضر والأزرق رمز السلام والدين، تذكرنا بنظرة فرشجيان الروحية في رسم اللوحات. تعتبر لوحة «إسماعيل في المذبح» إحدى روائع الأستاذ فرشجيان، والتي بالإضافة إلى جمالها الساحر الذي يظهر مهارة قلم المعلم، فهي أيضاً مهمة من الناحية الروحية. في يوم عيد الأضحى عام ١٩٩٧ م، أمسك الأستاذ القلم ورسم بقلب ملئ بالحب هذه الصورة الجميلة، وهي الصورة التي تم الانتهاء منها أخيراً بعد ٧ أشهر من العمل المتواصل، وتختلط الألوان والأنماط بشكل جميل وفني بحيث تنال اللغة إعجاب كل مشاهد. تصف هذه الألوان المذهلة وهذه الصورة والدور الرائع حدثاً يعرفه معظم الناس. وصف الاختبار العظيم لرجل عظيم، والاختبار الصعب لأب عجوز كان ينتظر طفلاً منذ سنوات، والبشرى التي يبشر بها النبي إبراهيم (ع) في القرآن الكريم.



## فيلم «أخت الرضا»، يعرض في العراق

في عيد الأضحى المبارك، سيتم عرض الفيلم السينمائي "أخت الرضا (ع)" من إخراج "سيد مجتبی طباطبائي" في دور السينما العراقية. فيلم "أخت الرضا" السينمائي في أحدث ظهور دولي له، سيعرض في دور السينما ببغداد إعتباراً من ليلة عيد الأضحى لمدة ٢٠ يوماً.

وسبق وأن تم عرض الفيلم في دول أخرى مثل لبنان وباكستان وأستراليا ونال استحسان الجمهور.

ويروي الفيلم رحلة السيدة فاطمة المعصومة (س) من المدينة المنورة إلى مدينة قم وسط إيران ويبدأ بقصة دعوة السيدة فاطمة المعصومة (س) لمدينة "مرو" من قبل أخيها "إسحاق بن موسى (ع)".

ويتناول قصة هذه الرحلة، ويتضمن مقاطع عن الأجواء السياسية والاجتماعية في ذلك الوقت، حيث الجو العام لسرد القصة قريب من الفيلم الوثائقي إلى حد ما. وقام بتأدية ادوار الفيلم الممثلون كل من: محمد قمر زاده وعطا منتظري ومحسن ساجدي وآخرين.

الأستاذ فرشجيان هي لوحة "ربي الجمرة"، والأبعاد: ٨٣ × ٥٨ سم، وتُحفظ الآن في متحف العتبة الرضوية المقدسة.

ومن مناسك الحج التي تقام في ثلاثة مواضع بين مكة ومنى، والمعروفة باسم "ربي الجمرة"، ربي ٢١ قطعة من الحجر أو الحصى تجاه رموز الشيطان الثلاثة، وقد أصبح أساس الخلق من الأعمال الفنية العديدة التي أبدعها الفنانون بإخلاص وحب، ومن أهم هذه الأعمال لوحة الأستاذ محمود فرشجيان بعنوان "ربي الجمرة".

في هذه اللوحة يظهر النبي إبراهيم (ع) بألوان لافتة للنظر وهو يحمل ابنه إسماعيل (ع) ويربي الشيطان بالحجارة.

رسم الأستاذ فرشجيان هذه اللوحة الرائعة عام ٢٠٠٦ بأسلوب الرسم بأبعاد ٨٣ × ٥٨ سم، مصنوعة من الورق المقوى الخالي من الأحماض وبتقنية الأكريليك.

تم استخدام تركيبات لونية مختلفة في تكوين هذا العمل وشكله، أهمها استخدام الألوان الخضراء كرمز للقداسة واستخدام الألوان الثانوية الخضراء لخلق مزاج حديث.

وفي خلفية الصورة يمكن رؤية شجرة ونبات وجبل متصل بالسحابة وأمامها المكان الذي يتواجد فيه الشيطان المفترض وحسب آيات القرآن الكريم أن الشيطان خُلِق من نار، ويمكن ملاحظة الألوان النارية أن هذا التباين قد اتبع الألوان لملاءمة الموضوع والمفهوم.

## لوحة «إسماعيل في المذبح» مثال فريد للرسم الجداري

تعتبر لوحة «إسماعيل في المذبح» مثالاً فريداً للرسم الجداري في مدينة كاشان. وهي من أعمال أحد عباقرة رسم العصر القاجاري اسمه عبد الوهاب الغفاري، والتي تم تنفيذها في منزل حكيم باشي التاريخي، وتظهر قصة إسماعيل (ع) في المذبح أو ذبح إسماعيل (ع).

ومن سمات هذه اللوحة تنوع التصاميم والألوان، حيث يبدو أن الفنان اهتم بأعمال فنانين آخرين في تنفيذ العمل، وأخيراً صورت هذه القصة بطريقة إيرانية بالكامل، وطريقة بشكل الملابس وتكوين العمل المكاني إيراني بالكامل وهو يليهم ويشد المشاهد، وهو على نموذج رسم تمبر، الذي هو أسلوب في فن الرسم يستخدم فيه الفنانون صفار البيض أو نوع من الغراء الطبيعي لغراء اللون.

وهناك لوحات فنية أخرى كثيرة في هذا المجال منذ القدم حتى اليوم، وهذا يدل على أن الإيرانيين منذ القدم قاموا بتصوير المناسبات الدينية في لوحاتهم، وفي كل عصر تشهد بصمة في هذا المجال.



لوحة «إسماعيل في المذبح»



لوحة «الإختبار الكبير»



لوحة «ربي الجمرة»

## على أعتاب العيدين المباركين

## الأضحى وعرفة بريشة الفنانين الإيرانيين

من جانب واحد وعلى الجانب الآخر من اللوحة يمكن رؤية الملائكة الإلهيين، الذين تم تصويرهم بشكل موضوعي، ومن خلال نقل رسالة إلهية إلى النبي إبراهيم (ع)، يطلبون منه التوقف عن التضحية بابنه. إن رقة هذه الألوان وغلبة اللون الأبيض (علامة النقاء) والأخضر والأزرق رمز السلام والدين، تذكرنا بنظرة فرشجيان الروحية في رسم اللوحات. تعتبر لوحة «إسماعيل في المذبح» إحدى روائع الأستاذ فرشجيان، والتي بالإضافة إلى جمالها الساحر الذي يظهر مهارة قلم المعلم، فهي أيضاً مهمة من الناحية الروحية. في يوم عيد الأضحى عام ١٩٩٧ م، أمسك الأستاذ القلم ورسم بقلب ملئ بالحب هذه الصورة الجميلة، وهي الصورة التي تم الانتهاء منها أخيراً بعد ٧ أشهر من العمل المتواصل، وتختلط الألوان والأنماط بشكل جميل وفني بحيث تنال اللغة إعجاب كل مشاهد. تصف هذه الألوان المذهلة وهذه الصورة والدور الرائع حدثاً يعرفه معظم الناس. وصف الاختبار العظيم لرجل عظيم، والاختبار الصعب لأب عجوز كان ينتظر طفلاً منذ سنوات، والبشرى التي يبشر بها النبي إبراهيم (ع) في القرآن الكريم.

لوحة «الإختبار الكبير» محمود فرشجيان هو أحد الفنانين القدامى في بلدنا والذي كان دائماً مهتماً بالجمع بين وجهات النظر الدينية والفنية ونتيجة لذلك، قدم أعمالاً ذات مواضع روحية. نشأ فرشجيان في أسرة متدينية وتشكلت أفكاره على أساس الدين. يقود هذا الجو الفكري فرشجيان إلى أن يكون أكثر حذراً فيما يتعلق بتصميم اللون والشكل في مثل هذه الأعمال، الأمر الذي يجلب اهتمامه الشخصي أيضاً.

وفي وصف أعمال محمود فرشجيان، يقول الرسام "جليل جوكار": "إنه صانع تركيبات دوائر ومتناسكة. نرى نوعاً من التعالي ونوعاً من الحركة والميل إلى وحدة العمل. وتظهر هذه الميزة في جميع أعماله الدينية. نحن نواجه نفس الأسلوب في لوحة "الإختبار الكبير".

"الاختبار الكبير" هو اسم أحد أعمال فرشجيان، والذي، وفقاً لأسلوبه المعتاد، مع نظرة مشتركة للفن والدين، يذكر بحدث مهم في تاريخ المسلمين - عيد الأضحى.

وإذا دققنا النظر في هذه اللوحة، فسنرى رواية محمود فرشجيان تتجسد في قصة النبي إبراهيم (ع) واختباره العظيم أمام الله.

يمكننا رؤية النبي إبراهيم (ع) أثناء تنفيذ الأمر الإلهي وإسماعيل (ع) أيضاً في حالة إغلاق يديه وعينه.

## لوحة «ربي الجمرة»

أما اللوحة الأخرى التي قام برسمها

ينبغي على المسلم أن يعتني فيها بالدعاء بجد وإخلاص، فيدعو بالمأثور عن النبي (ص)، وفيها أعمال كثيرة من الصيام والدعاء، وأفضل الدعاء دعاء يوم عرفة. يوم عرفة عيد من الأعياد العظيمة، وإن لم يعرف بأنه يوم عيد، فقد ظهر أنه يوم فرح وسرور، حيث دعا الله فيه عباده إلى طاعته وعبادته، وفتح لهم أبواب سماواته، ليتلذذ المؤمنون فيه بلذبة مناجاته، وكفى بذلك مورداً لسرور المؤمنين وفرحهم بالقرب من الجليل، قال الله تعالى: "فَإِذَا أَقْبَضْتُمْ مَنِّ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ" (البقرة/آية ١٩٨).

## عيد الأضحى

أما اليوم العاشر من شهر ذي الحجة فهو يوم عيد الأضحى المبارك، ويحل عيد الأضحى على المسلمين بعد يوم الوقوف بعرفة -ركن الحج الأعظم- أي في العاشر من ذي الحجة، وقد شرعت في العيد العديد من الأعمال الصالحة، ولذلك سُمي بيوم الحج الأكبر؛ إذ إن الكثير من أعمال الحج تؤدي في ذلك اليوم، كما أن الله شرع لعباده العديد من الأعمال فيه، وحثهم على فعلها وعلى التقرب من الله تعالى بأدائها. كما يُسقى اليوم العاشر من ذي الحجة بيوم النحر، وذلك إشارة إلى قصة النبي إبراهيم (ع) المشهورة في نحر ابنه إسماعيل (ع)، ونحن على أعتاب هذا العيد المبارك لنقي نظرة على بعض اللوحات الفنية في هذا المجال.

يوم عرفة هو اليوم التاسع من ذي الحجة، وهو اليوم الذي يسبق يوم النحر، وقد عظم الله تعالى مكانة يوم عرفة، ورفع منزلته، وجعله من أفضل الأيام، حيث فيه تتزلز الرحمت، وتجاب فيه الدعوات، ويغفر الله تعالى فيه الأخطاء والزلات، ويُعين فيه أهل العثرات.

وفي هذا اليوم يبدأ حجاج بيت الله الحرام منذ شروق شمس اليوم التاسع من ذي الحجة التمدد إلى صعيد عرفات لأداء ركن الحج الأعظم وهو الوقوف بعرفة بعد أن قضاوا في مشعر منى يوم التروية. فإن موقف عرفة من المواقف التي

يتمحور حولها هو عيد الأضحى المبارك، وهو اليوم الذي يسبق يوم النحر، وقد عظم الله تعالى مكانة يوم عرفة، ورفع منزلته، وجعله من أفضل الأيام، حيث فيه تتزلز الرحمت، وتجاب فيه الدعوات، ويغفر الله تعالى فيه الأخطاء والزلات، ويُعين فيه أهل العثرات. وفي هذا اليوم يبدأ حجاج بيت الله الحرام منذ شروق شمس اليوم التاسع من ذي الحجة التمدد إلى صعيد عرفات لأداء ركن الحج الأعظم وهو الوقوف بعرفة بعد أن قضاوا في مشعر منى يوم التروية. فإن موقف عرفة من المواقف التي

## يوم عرفة

يتمحور حولها هو عيد الأضحى المبارك، وهو اليوم الذي يسبق يوم النحر، وقد عظم الله تعالى مكانة يوم عرفة، ورفع منزلته، وجعله من أفضل الأيام، حيث فيه تتزلز الرحمت، وتجاب فيه الدعوات، ويغفر الله تعالى فيه الأخطاء والزلات، ويُعين فيه أهل العثرات. وفي هذا اليوم يبدأ حجاج بيت الله الحرام منذ شروق شمس اليوم التاسع من ذي الحجة التمدد إلى صعيد عرفات لأداء ركن الحج الأعظم وهو الوقوف بعرفة بعد أن قضاوا في مشعر منى يوم التروية. فإن موقف عرفة من المواقف التي

## فن المقاومة

## من اللوحات إلى الغرافيتي.. فنون الاحتجاج في فلسطين



ظهرت الكتابة على الجدران كشكل من أشكال المقاومة في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، حين بدأ شباب المقاومة، وأعضاء الفصائل الفلسطينية المختلفة، أثناء الانتفاضة الأولى باستخدام

عناصر النسيج السياسي والاجتماعي للمجتمع الفلسطيني. لا يفكر فنانو الشارع في فلسطين في الغرامات أو التذاعيات القانونية لطلاء الجدران، بل تشجعهم السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني.

يتحدى الفن الحدود والتسلطات الهرمية التقليدية التي تفرضها السلطات بمختلف أشكالها، ويفتح مساحات للمهمشين، لكي يساهموا في التغيير الاجتماعي.

يحاول الفن دائماً أن يتحدى الوضع الراهن، ويمكن القول إن كل الفن السياسي، بمعنى أنه يحدث في مكان عام، ويتعامل مع أيديولوجية موجودة بالفعل وخطاب مهمين. مع ذلك يمكن للفن في كثير من الأحيان أن يصبح سياسياً بشكل خطير وصريح مثل سلاح فتاك. على مدار تاريخ الحركات الاجتماعية والثورات، كان الفن يتفاعل ضد الاضطهاد والعنف والظلم وعدم المساواة.

## فنون الاحتجاج في فلسطين

تعد فنون الجدران والغرافيتي أحد

تستقطب فنانين الغرافيتي لإنتاج أعمال جدارية متعددة الأغراض تعبر عن توجهاتهم. مع انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من أراضي غزة عام ٢٠٠٥ أصبح الذين يعيشون في قطاع غزة رسم الغرافيتي بحرية أكبر.

## جداريات فنية تزين بيوت "غزة"

استثمر فنانون بقطاع غزة موهبتهم في خدمة قضية الدفاع عن وطنهم ضد المحتل، من خلال رسم جداريات فنية على البيوت، تكشف جرائمه وتوثق جهود المقاومة.

وأكد بعض الفنانين المشاركين في رسم هذه اللوحات أن الجداريات التي تُزين البيوت تحمل خصوصية واضحة، لا سيما وأن كل جدارية تعبر عن شيء أو حدث معين يرتبط بالمكان الذي رُسمت فيه. مازالت الفصائل الفلسطينية أيضاً

الجدران كلوحات رسائل للتواصل مع الناس، خاصة مع ساعات حظر التجوال الطويلة التي فرضها الاحتلال خلال الانتفاضات. كان الشباب الملتزم يكتبون على الجدران والأزقة أسماء الشهداء وانتماؤهم، ويدعون إلى الاحتجاج والتحدى.

ما ظهر كشكل من أشكال المقاومة ومنصة للدعاية الحزبية والخطاب السياسي، نما ليصبح شكلاً من أشكال الفن. شاركت منظمات المجتمع المدني، وكذلك المنظمات الدولية، في الإشراف على مئات الجداريات التي تدافع عن حقوق الإنسان، مثل الدعوة إلى العدالة البيئية والحق في المياه النظيفة لأهل غزة.

مازالت الفصائل الفلسطينية أيضاً

المصانع المجددة، وربما لسنوات عديدة قادمة. لكن، كما لاحظت بلومبرج، فإن الحصول على الأموال قد يكون أسهل العقبات التي يتعين التغلب عليها. وأضافت بلومبرج "يجب على الولايات المتحدة تحديث المباني القديمة، وبناء مباني جديدة، وشراء آلات محدثة، وتوظيف وتدريب العمال. وتقف اللوائح البيئية في طريقها. وستتعين على البناتاغون ضمان تشغيل المصانع بأمان - حيث تميل صناعة الذخائر إلى الحرائق والانفجارات وغيرها من الحوادث". واختتمت الوكالة بالقول "زيادة إنتاج الذخائر أمر مكلف ويستغرق وقتاً طويلاً، وتلحق الولايات المتحدة بالركب في وقت تتصاعد فيه التوترات في أوروبا والشرق الأوسط ومنطقة المحيط الهادئ".

### تفوق روسي

اعتقدت واشنطن بشكل ساذج أن العقوبات الشاملة ضد موسكو ستؤدي إلى انهيار الاقتصاد الروسي وبالتالي عملياتها العسكرية ضد نظام كريف. بدلاً من ذلك، لم تتمكن روسيا من تجاوز العقوبات فحسب، بل أصبحت الآن تنتج قذائف مدفعية بمعدل لا يستطيع الغرب مجاراته. يذكر أن وزير الدفاع الإستوني هانو بيفكور اعترف في نوفمبر ٢٠٢٣ بأن روسيا كانت تطلق ٧٠,٠٠٠ قذيفة يوميًا، ما يعني أن ما يعادل إنتاج أوروبا لمدة عام في ذلك الوقت كان يطلقه الجيش الروسي كل ١٠ أيام. كما أشار وزير الدفاع الأوكراني رستم أوميروف إلى النقص المدمر في الذخائر في يناير، حيث كشف أن أوكرانيا كانت عاجزة عن إطلاق أكثر من ٢,٠٠٠ قذيفة يوميًا. بسبب نقص حاد في قذائف المدفعية في جميع أنحاء العالم، يعترف المحللون الغربيون بأن أوكرانيا ستكون محرومة من المدفعية على الأرجح مقارنة بروسيا على الأقل لبقية العام، لكن حتى مع زيادة حلفاء كريف لإنتاج الذخائر، من المرجح واقعيًا أن تحتفظ روسيا بالتفوق طوال فترة الحرب.

على الرغم من أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال مؤخرًا إنه لم ترد أي تقارير عن نقص الذخائر، إلا أنه في مقابلة مع رويترز في ٢١ مايو، دعا حلفاءه الغربيين إلى تسريع المساعدات، قائلًا إن كل قرار اتخذوه بشأن الدعم العسكري لأوكرانيا كان "متأخرًا بحوالي عام". حتى في هذا المرحلة المأساوية من الحرب، من وجهة نظر كريف، لا يمكن لزيلينسكي إلا أن يكون غير ممتن ومنطليبا، حتى عندما تكافح الغرب للتغلب على إخفاقاتها الصناعية، ولا سيما وأن الصناعة العسكرية الروسية هي نجاح مدو على الرغم من العقوبات.



## في ظل التفوق الروسي على أوكرانيا

# أميركا تواجه أزمة في تصنيع الذخيرة

من القذائف إلى البارود، وركزت بدلاً من ذلك على تحويل الحرب بأسلحة عالية التقنية. "ما تبقى هوبنية تحتية متداعية، وآلات قديمة، وقوة عاملة صغيرة لا تستطيع مواكبة الطلب الدولي المتزايد"، كما أبرزت الوكالة.

### عقبات كثيرة

قبل العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، كان الإنتاج الأمريكي ١٤,٤٠٠ قذيفة شهريًا. والآن، تنفق الولايات المتحدة أكثر من ٥ مليارات دولار لتجديد المصانع القديمة في جميع أنحاء البلاد بهدف إنتاج ١٠٠,٠٠٠ قذيفة عيار ١٥٥ ملم شهريًا بحلول نهاية العام المقبل. وتؤكد الوكالة أن هذه التعبئة لا تمثل لها من حيث السرعة والنطاق منذ الحرب العالمية الثانية.

وكجزء من هذا الجهد، خصص الكونغرس ٦٥٠ مليون دولار لمصنع إنتاج TNT سيستغرق بناؤه عامين، وفقًا لدوغ بوش، كبير مشغري الأسلحة في الجيش الأمريكي. وستتعين على واشنطن أيضًا تمويل شراء ما تنتجه

إمدادات. في مرحلة ما، تم محاولة استبدال ذخيرة ١٥٥ ملم بقذائف أعلى تقنية في ساحة المعركة في أوكرانيا، لكن المحاولة باءت بالفشل لأن الأسلحة الجديدة تم تحييدها من قبل الجيش الروسي.

ونقلت بلومبرج قولها "فشلت قذائف عالية التقنية المقصود أن تحمل ذخيرة ١٥٥ ملم التقليدية في اختبار مبكر في أوكرانيا، عندما تم إحباط أنظمة استهدافها من قبل روسيا. وأثار احتمال أن تشبه الحروب المستقبلية القتال الشاق الدائر هناك مخاوف من أن الترسانة الأمريكية قد ترتفع يومًا ما إلى حد الانهيار".

وقالت ستايسي بيتيجون، مديرة برنامج الدفاع في مركز الأمن الأمريكي الجديد المستقل والحزبي، لبلومبرج: "كانت العلامات موجودة منذ فترة طويلة، لقد استغرقت فقط الحرب في أوكرانيا صدم مسؤولي البناتاغون وأعضاء الكونغرس من غفلتهم". منذ نهاية الحرب الباردة في تسعينيات القرن الماضي، تخلت وزارة الدفاع الأمريكية (البناتاغون) عن المنشآت المستخدمة سابقاً لتصنيع كل شيء،

مستويات الإنتاج المطلوبة، بما في ذلك البنية التحتية المتداعية والآلات القديمة ونقص القوى العاملة الماهرة. كما تثير إعادة تأهيل هذه المصانع مخاوف بيئية وتنظيمية يجب التغلب عليها أيضًا، وبحسب بلومبرج، تعاني صناعة الأسلحة الأمريكية من صعوبة في إنتاج الذخيرة الأساسية المطلوبة لدعم أوكرانيا والكيان الصهيوني، وهذه حالة استثنائية حيث تزدهر الصناعات العسكرية الروسية على الرغم من مواجهتها لعقوبات غربية كبرى.

### فشل تكتيكي

ووفقاً للوكالة، أعطت صناعة الدفاع الأمريكية الأولية لتصنيع الذخائر عالية التقنية وأوقفت إنتاج الذخيرة الأساسية مثل ذخيرة عيار ١٥٥ ملم، الأكثر استخداماً في الحروب الدائرة حالياً. كما تواجه الولايات المتحدة أيضاً نقصاً في المنتجات الأساسية، مثل البارود أو التريينيتروتولوين (TNT)، لإنتاج هذه الذخائر واضطرت إلى اللجوء إلى دول أخرى، مثل بولندا وتركيا، للحصول على

مستويات الإنتاج المطلوبة، بما في ذلك البنية التحتية المتداعية والآلات القديمة ونقص القوى العاملة الماهرة. كما تثير إعادة تأهيل هذه المصانع مخاوف بيئية وتنظيمية يجب التغلب عليها أيضًا، وبحسب بلومبرج، تعاني صناعة الأسلحة الأمريكية من صعوبة في إنتاج الذخيرة الأساسية المطلوبة لدعم أوكرانيا والكيان الصهيوني، وهذه حالة استثنائية حيث تزدهر الصناعات العسكرية الروسية على الرغم من مواجهتها لعقوبات غربية كبرى.

### تحديات الإنتاج

ومع اندلاع الحرب في أوكرانيا واستنزاف مخزونات الذخيرة بشكل كبير، أصبح من الواضح أن الولايات المتحدة تواجه نقصاً حاداً في هذا المجال الحيوي. هذا الوضع المقلق دفع إدارة البيت الأبيض إلى الاعتراف بالخلل وإطلاق خطة لإعادة تأهيل وتحديث مصانع الذخيرة القديمة والاستثمار في زيادة الإنتاج بشكل كبير. غير أن هذه العملية ليست سهلة، حيث تواجه الصناعات الأمريكية تحديات جمة في سبيل العودة إلى

### أخبار قصيرة



## روسيا: طالبان شريك في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي

قال «ضمير كابلوف» مدير قسم آسيا الثاني في وزارة الخارجية الروسية والممثل الخاص للرئيس بوتين لشؤون أفغانستان، إن الولايات المتحدة وبريطانيا تدعمان تنظيم داعش وبعض الجماعات الإرهابية الأخرى من خلال الخدمات الخاصة والقوات البديلة، وتحاولان من خلال ذلك إلحاق الأذى بحركة طالبان وإجبارها على الاستسلام لإرادتهما. وأضاف كابلوف في حديث لوسيلة إعلامية أن إجراءات الغرب لتجميد أصول أفغانستان وتقييد قدراتها المالية والاقتصادية جعلت السلطة الحاكمة غير قادرة على مواجهة التهديدات الإرهابية في أفغانستان بكامل طاقتها. وأكد أن موسكو تساعد حركة طالبان في تدريب قواتها المكافحة للإرهاب، مشيراً إلى أن طالبان شريك لجميع دول المنطقة في محاربة تنظيم داعش الإرهابي.



## المعارضة الباكستانية تنتقد الميزانية التي أعلنتها الحكومة

انتقد شبلي فراز، رئيس الجناح المعارض في مجلس الشيوخ، الميزانية المعلنة من قبل الحكومة، قائلاً: "إن هذه الميزانية بالنسبة للناس مثل كأس السم". وقال فراز: "هذه الميزانية ليس لديها أي رؤية اقتصادية وهي محكوم عليها بالفشل". وانتقد فراز بشدة السياسة الاقتصادية للحكومة. وأعلنت حكومة باكستان ميزانية قدرها ١٨ تريليون روبية، منها ٨,٥ تريليون روبية لسداد الفائدة والديون الخارجية. وأكثر من ٢ تريليون روبية للتعليم. بينما لا تتجاوز الميزانية التعليم ٩٣ مليار روبية فقط.

## الاتحاد الأوروبي يرفض خطط إعادة المهاجرين إلى بلدان ثالثة



للمشؤون الداخلية، أبدت أيضًا رداً حاسماً على هذا الطلب. نصحت هذه الاشتراكية الديمقراطية السويدية الدول الأعضاء: "كلوا ما في طبقكم قبل أن تطلبوا المزيد من المساعدة". اقترحت المفوضية الأوروبية خطة

التشيك من بروكسل إيجاد حل للمهاجرين الذين تم إنقاذهم في البحر من أجل الوصول إلى مكان آمن محدد مسبقاً في بلد شريك خارج الاتحاد الأوروبي. لكن المستقيلة للرسالة، إيلفا يوهانسون المفوضة الأوروبية

يوم الاثنين. برأيهم، يوفر هذا "ارتباطاً ذا مغزى" بين لاجئ وبلد ثالث، على عكس نموذج رواندا. طلب وزراء الداخلية في بلغاريا، الدنمارك، إستونيا، فنلندا، اليونان، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، مالطا، هولندا، بولندا، رومانيا وجمهورية

نشرت إحدى الصحف الألمانية أن لجنة الاتحاد الأوروبي رفضت خططا لإرسال المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدان آمنة ثالثة بما في ذلك رومانيا التي ليس لها أي صلة بهم. يروج الحزب الديمقراطي المسيحي في ألمانيا لهذا النموذج الذي يستند إلى اتفاق بريطانيا مع رواندا - كما كان موجوداً أيضاً في برنامج حملة الانتخابات الأوروبية للحزب الشعبي الأوروبي.

وقال مارغريتييس شيناس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية المسؤول عن هذا الموضوع: "هذا خط أحمر لا أريد للاتحاد الأوروبي أن يتجاوزه". وأضاف: "نحن اتحاد للقيم".

كما رد شيناس بهذه الطريقة على رسالة وجهها ١٥ وزيراً للداخلية في دول الاتحاد الأوروبي إلى المفوضية الأوروبية في منتصف مايو. في هذه الرسالة، طالبوا بإعادة النظر في تعريف البلد الثالث في قانون اللجوء الجديد الذي أصبح ساري المفعول



## دراسة: الشباب الألماني يشعر بالعجز

نشرت صحيفة "شبيغل" الألمانية نتائج دراسة تقدم صورة عن الجيل الشاب في ألمانيا الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٧ عاماً، حيث يبدوون متعبين ويشعرون بالعجز وتنتابهم توترات كبيرة وشعور بعدم القدرة على التأثير، لكنهم لا يزالون متفائلين بشأن المستقبل. إنهم قلقون بشأن الأزمات العالمية، لكنهم لا يزالون غير نشطين سياسياً. وبهذه الطريقة، ترسم دراسة جديدة حول حياة الشباب صورة لجيل يشعر بالعجز. ووفقاً للدراسة، فإن الكم الهائل من الأزمات والمشكلات مثل الحروب ونقص الطاقة والتضخم وتغير المناخ، والتي غالباً ما تتداخل وتفاقم بعضها البعض، تجعل الشباب أكثر جدية وقلقاً أكثر من أي وقت مضى.

يجب على البلدان الأعضاء بموجبها إعداد برامج وطنية بحلول ديسمبر، يجب على البلدان تنفيذ نظام Eurodac الجديد والمطور بشكل ملحوظ من الناحية التقنية لتسجيل طالبي اللجوء. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تضمن في الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي أن هوية المهاجرين غير الشرعيين تتحدد في غضون أيام قليلة، وأنهم يتم فحصهم من حيث المخاطر الأمنية، والحالة الصحية، واحتياجات الحماية. يجب احتجاز الأشخاص الذين لديهم آفاق ضئيلة للحماية في مراكز مغلقة في إطار إجراء جديد سريع، ومن هناك يجب ترحيلهم.

أكدت يوهانسون أن مستويات استعداد البلدان في هذا الصدد تختلف اختلافاً كبيراً. وقالت إن البلدان لديها ما مجموعه ٣,٦ مليار يورو على الأقل في الإطار المالي لهذا الغرض ساري المفعول حتى نهاية عام ٢٠٢٧. حصلت الدول الأعضاء مؤخراً على مليارات من هذا المبلغ. علاوة على ذلك، يجب على مكتب اللاجئين التابع للاتحاد الأوروبي زيادة تعدادها إلى ١٠٠ شخص.

## التحليل الإخباري

## هل تصلح استقالات مجلس الحرب ما أفسده تلتها هو؟

## اسماعيل المحاقري

«إسرائيل» عاقلة في كل الجبهات منذ ما يزيد عن ثمانية أشهر، وحكومة نتانياهو عديمة الفائدة، هذا ما خلص إليه تقرير صهيوني ركز على أسباب انسحاب الوزيرين بني غانتس وأيزنكوت من مجلس الحرب الإسرائيلي - رغم محورية دوريهما - ليترك وزير الحرب يوآف غالانت ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بمفردهما للتعامل مع زعيبي «اليمين المتطرف»، وزير ما يسمى بـ «الأمن القومي» إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ودعواتهما لتصعيد أكبر في غزة وتوسيع نطاق الحرب في الشمال.

لا مكاسب واضحة وملموسة حققها المجلس الصهيوني، والفشل هو السائد على كل الصعيد عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وحتى سياسياً، إذ تتسع دائرة الاحتجاجات والانقسامات الإسرائيلية، ومعها تكبر ضحوة الضمير العالمي المنددة بجرائم حرب الإبادة الجماعية في غزة.

الوقوف الدائم لإطلاق النار والانسحاب العسكري من غزة قد يكون محل رفض كل الأطراف الإسرائيلية، وجسم الأمن الدولي المتكرر لوقف فوري لإطلاق النار، لكن الوقف المؤقت للعمليات العسكرية لتجنب أسرى جيش العدو القتل بالنيابة الصديقة ما تزال محل جدل وخلاف شركاء الحرب. نتانياهو، لا يبدو في عجلة من أمره للعمل بهذا الرأي لأن من شأن ذلك أن يصعب تجنبه المحاسبة، وتحمله مسؤولية ما يعيشه الكيان من تخبط وأزمات شتى نتيجة حماقته وسياسته الرعناء، والأولوية في اليوم التالي للحرب في أحسن الظروف لن يكون مستقبل قطاع غزة الجبهة التي يمكن أن تحكمه بقدر ما ستكون حل «الكنيست» والرهان على الانتخابات.

وفي هذا السياق، تقول استطلاعات الرأي الأخيرة وفق إعلام العدو إن ثلاثة أرباع الإسرائيليين يؤيدون رحيل نتانياهو، إن لم يكن الآن فبعد الحرب مباشرة. وما يزيد مستقبل نتانياهو غموضاً وضبابية، وما يعمق انقسامات المسؤولين الصهاينة أيضًا، هو تمرير «الكنيست» مشروع قانون يعني اليهود الحريديم «المتدينين» من التجنيد في ظل رفض وزير الحرب «الإسرائيلي» يوآف غالانت القانون، وإعلانه أنه لن يؤيد المشروع دون اتفاق بين أقطاب الحكومة، وهو موقف قد يقود إلى انتخابات مبكرة وفق وزير الطاقة إيلي كوهين وبعض زعماء المعارضة، لا سيما أن المشروع يأتي في خضم القتال في غزة وشمال فلسطين المحتلة.

ولعدم القدرة على الحسم العسكري والفشل في تحقيق أي اختراق سواء في الجنوب أو الشمال طيلة الأشهر الماضية، هذا دون النظر إلى التهديدات المتصاعدة ضد أمن الكيان واقتصاده المأزوم من الجبهات اليمنية والعراقية المساندة لغزة، فإن انهيار المعبد على رأس نتانياهو وحكومته أمر محسوم، كذلك الاستقالات الحرب لا يمكنها أن تعني شركاء الحرب والجرائم الدموية من مسؤولية الإخفاق. على أن الاستمرار في الحرب مشكلة لجميع الصهاينة والجنوح للتهدة ووقف إطلاق النار مشكلة أيضًا ولا بد لأمريكا في نهاية المطاف من شاعة لتعليق أخطائها وتبرير هزيمتها.

٦- عملت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية، على تنفيذ مشاريع وبرامج في المجال الصحي، وتهدفت إلى تدمير القطاع الصحي، وأسهمت في نشر الأمراض والأوبئة في مختلف المحافظات اليمنية.

٧- نفذت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية، مخططات تدميرية للعملية التعليمية بكل مكوناتها، وضربت دورها الهادف، وفصلت التعليم عن البناء والتنمية.

٨- شاركت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية، في تنفيذ مخططات تستهدف الهوية الإيمانية للشعب اليمني، وضرب قيمه وعاداته الأصيلة، وسعت لنشر الرذيلة والتفسخ، وصولاً إلى إدارة بؤر للإفساد الأخلاقي.

٩- نفذت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية، عمليات تقنية تجسسية مباشرة لمخابرات العدو، سعت من خلالها للحصول على المعلومات السرية في مختلف مؤسسات وقطاعات الدولة، كما قامت بالتنصت ومحاولة الاطلاع على خصوصيات المجتمع اليمني، وسخرت تلك المعلومات لمخططاتها العدائية التي تستهدف اليمن أرضاً وشعباً.

١٠- قامت شبكة التجسس بتزويد المخابرات الأمريكية CIA والمخابرات «الإسرائيلية» (الموساد)، منذ عقود بمعلومات عسكرية وأمنية بالغة الأهمية والسرية والخطورة، أدت إلى إضعاف الجيش اليمني وقدراته قبل ثورة ٢٠١١ من سبتمبر المباركة.

١١- بعد انتصار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة، ومغادرة السفارة الأمريكية من العاصمة صنعاء، استمرت شبكة التجسس الأمريكية الصهيونية في تنفيذ أدوار تخريبية متعددة، وجمعت لأجهزة المخابرات الأمريكية والصهيونية معلومات محدودة التداول عن الموازنة العامة للدولة، والخطة والسياسات المعتمدة لحكومة الإنقاذ، وسعت لكشف مصادر التمويل للجبهات العسكرية لأجهزة مخابرات معادية.

١٢- أدارت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية نشاطاً استخباراتياً لصالح العدو، يستهدف القدرات العسكرية التي صنعتها القوات المسلحة اليمنية، في ظل العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، وعملت على رصد التحركات العسكرية والقدرات الاستراتيجية، ورصد مسرح العمليات، ورفع الإحداثيات، وعمل كل ما من شأنه تحقيق أهداف العدو، وتمكينه من احتلال اليمن، وجعله تابعاً لهيمنة الأمريكية الصهيونية.



## الأجهزة الأمنية اليمنية تعلن إلقاء القبض على شبكة تجسس صهيونى أمريكية

٣- عملت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية، على استقطاب الكثير من الشخصيات، والتنسيق للزيارات إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك للتأثير عليهم أو إسقاطهم وتجنيدهم للعمل مع المخابرات الأمريكية.

٤- جندت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية بعض الاقتصاديين، ومالي الشركات النفطية والتجارية، وربطتهم بالمخابرات الأمريكية، ووظفتهم لتنفيذ التوجيهات والمخططات الإفسادية والتدميرية، التي تخدم مصالح العدو الأمريكى الصهيونى في أخلاق المجتمع، وتدمير مؤسسات كافة المحافظات اليمنية، وزوّدت أجهزة المخابرات المعادية بكافة المعلومات والتقارير، والدراسات السرية لكل القطاعات الاقتصادية، كالقطاع النفطى والتجاري والمصرفى والاتصالات وغيرها، ورصد المؤشرات الاقتصادية في المجالات المختلفة، وذلك بهدف التحكم والسيطرة على الاقتصاد وضربه، وضمان استمرار النهب للثروات اليمنية.

٥- نفذت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية، أدواراً تخريبية وتدميرية للجانب الزراعي، وركزت على إفسال الهبات البحثية الزراعية ومراكز أبحاث البذور، وجندت عدداً من الجواسيس بوزارة الزراعة؛ ونفذت العديد من المخططات الأمريكية، كان من أبرزها إنتاج وإكثار الآفات الزراعية، والسعي لضرب الإنتاج المحلي؛ من خلال تمرير سياسات محبطة للمزارعين، ومغرية لاستيراد المنتجات الحيوانية والزراعية من الأسواق الأجنبية.

تختلف في طبيعة عملها ومستوى تأثيرها، عن ما تم كشفه من خلايا سابقة، فلم يكن عملها منحصراً على التجسس في جانب معين، بل امتدت أعمالها التجسسية والتخريبية إلى أغلب نواحي الحياة، والامس ضررها الإنسان اليمني في مختلف المناطق والفئات والمجالات، وتراكمت آثار أعمالها التخريبية على مدى عقود من الزمن، وكانت الذراع الرئيسية لتنفيذ مخططات العدو الأمريكى الصهيونى في إهلاك الحرت والنسل، وضرب قيم وأخلاق المجتمع، وتدمير مؤسسات الدولة اليمنية، وضرب اقتصادها، ونهب خيراتها، وإعاقة أي جهود للإصلاح والتغيير، ومن أبرز أدوارها التجسسية والتخريبية ما يلي:

### أبرز الأدوار التجسسية والتخريبية

١- جمعت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية معلومات هامة، عن مختلف الجوانب الأمنية والعسكرية والاقتصادية، والسياسية والصحية والتعليمية، والزراعية والثقافية والاجتماعية وغيرها، وزوّدت بها أجهزة المخابرات المعادية، ولم يقتصر تجسسها على مؤسسات الدولة، بل تعدى ذلك إلى المجتمع والمؤسسات غير الرسمية في البلد.

٢- تمكنت شبكة التجسس الصهيونى أمريكية لعقود من الزمن، من التأثير على صانعي القرار، واختراق سلطات الدولة، وتمير القرارات والقوانين التي تخدم المصالح والأجندة الصهيونى الأمريكية.

استخباراتياً، وتزويدهم بتقنيات وأجهزة ومعدات خاصة، تمكّتهم من تنفيذ أنشطتهم التجسسية والتخريبية في الجمهورية اليمنية، وتسهّل من نقلهم للمعلومات إلى ضباط أجهزة المخابرات الأمريكية «الإسرائيلية» بشكل سرى.

وأضاف البيان: استغل عناصر شبكة التجسس الصهيونى أمريكية والضباط الأمريكيون، صفاتهم الوظيفية في السفارة الأمريكية لتنفيذ الأنشطة التجسسية والتخريبية بعيداً عن الحرف الدبلوماسية، وما تفرضه القوانين اليمنية من حدود وضوابط تنظم أعمال السفارات، مبيّناً أنه وبعد خروج السفارة الأمريكية من صنعاء مطلع العام ٢٠١٥، استمرت عناصر الشبكة التجسسية بتنفيذ ذات الأجنحة التخريبية تحت غطاء منظمات دولية وأمنية، ورفعين شعارات العمل الإنساني للستر على حقيقة أنشطتهم التجسسية والتخريبية.

وتابع البيان: إن هذا الإنجاز الكبير تحقق بعمق بالله وفضله، وبجهود كبيرة وتعاون مشترك بين مختلف الأجهزة الأمنية، حيث أفضت عمليات الرصد والتحري والمتابعة إلى القبض على عناصر رئيسية من شبكة التجسس الصهيونى أمريكية، وبعد جمع المعلومات والاستدالات، تم التوصل إلى عناصر أخرى للشبكة في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وفضح كافة المخططات والأدوار التي قامت بها الشبكة التجسسية، والتي

أعلنت الأجهزة الأمنية اليمنية يوم الاثنين، عن إلقاء القبض على شبكة تجسس صهيونى أمريكية قامت بأدوار تجسسية وتخريبية في مختلف مؤسسات الدولة اليمنية على مدى عقود.

وأوضح بيان للأجهزة الأمنية أن الشبكة كانت مرتبطة بشكل مباشر بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) وأنها تمكنت من الحصول على معلومات حساسة للغاية عن مختلف جوانب الحياة في اليمن، بما في ذلك المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية والزراعية والصحية والتعليمية.

### استغلال الصفات الوظيفية لتنفيذ الأنشطة التدميرية

وأشار البيان إلى أن عناصر الشبكة قد استغلوا صفاتهم الوظيفية في السفارة الأمريكية بصنعاء لتنفيذ أنشطتهم التخريبية، وأنهم استمروا في ممارسة أجندهم بعد مغادرة السفارة الأمريكية للبلاد عام ٢٠١٤ تحت غطاء منظمات دولية وأمنية.

وجاء في البيان: بكون الله وتوفيقه، تم إلقاء القبض على شبكة تجسس صهيونى أمريكية، قامت بأدوار تجسسية وتخريبية في مؤسسات رسمية وغير رسمية، على مدى عقود لصالح العدو، وذلك من خلال انصراف المرتبطين بشكل مباشر بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)، التي جندت العناصر الرئيسيين في الشبكة التجسسية، وعملت على تدريبهم

### استغل عناصر شبكة التجسس الصهيونى أمريكية والضباط الأمريكيون، صفاتهم الوظيفية في السفارة الأمريكية لتنفيذ الأنشطة التجسسية والتخريبية بعيداً عن الحرف الدبلوماسية

الحكومة ما استمرت الحرب، وهو الآن يقفز منها خشية على نفسه وعلى حظوظه الانتخابية، فيما لا يظهر خصمه نتانياهو حرصاً حقيقياً على بقائه، ما يعتمد الانعكاس الأبرز لاستقالة غانتس التي ستظهر بشكل أوسع في الداخل الإسرائيلي في المرحلة القادمة. إن استقالة غانتس ستعيد جمع قوى المعارضة وتوحيدها على هدف واحد، هو إسقاط نتانياهو وتقريب موعد الانتخابات العامة، ما سيفتح الباب مجدداً لاندلاع تظاهرات أكثر صخباً في ضوء تصاعد الاحتجاجات الأسبوعية لعائلات الأسرى لدى المقاومة في غزة، والتعثر في مسار المفاوضات بسبب حرص نتانياهو على تماسك حكومته اليمنية المتطرفة، كما سيسعى غانتس إلى جانب ليرومان للعمل على خروج يوآف غالانت، وزير الأمن من حزب الليكود، من حكومة نتانياهو وانضمامه مع أعضاء آخرين إلى صفوف المعارضة، ولا سيما أن غالانت عارض قانون التجنيد الذي طرح للتصويت أمس.

وفي حال نجحت المعارضة في استمالة غالانت إلى صفوفها، ونجح الأخير في ضم أعضاء من



## ما بعد إستقالة غانتس!!

للزول، ووجد غانتس نفسه في موقف لا يساعده في إنقاذ إسرائيل "فحسب، بل يساهم في إنقاذ نتانياهو وحساباته الخاصة، بصرف النظر عن الحسابات المهنية والاستراتيجية. على الرغم من الاعتبارات السياسية والشخصية التي دفعت غانتس إلى الاستقالة، وعلى الرغم من نجاح نتانياهو في إضعافه وصعوده تدريجياً على حسابه، وتمتعه وحكومة اليمين المتطرفة بأغلبية المقاعد التي تؤمن الاستقرار الحكومي على الأقل نظرياً،

حكومة يرأسها نتانياهو. ولكن نتانياهو الذي لا يكف عن المراوغة لم يترك فرصة من دون أن يستغلها لتهميش غانتس وتقزيمه، حتى تراجمت شعبيته الداخلية، وهو ما أبرزته مختلف استطلاعات الرأي العام مؤخراً. كما تحسنت شعبية نتانياهو، ما يعني أن الأخير عَصَرَ غانتس كما تعصر حبة الليمون، ثم ألقي به في سلة المهملات، ما يفسر عدم استجابته لشروطه للبقاء في الحكومة، حتى إنه لم يضع له سلباً

### وسام أبو النعمان كاتب ومحلل سياسي

أعلن عضو مجلس الحرب الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إلى جانب استقالة عضوين آخرين من حزبه، الأمر الذي سينعكس على «الشرعيتين» الداخلية والخارجية لنتانياهو وحكومته اليمنية المتطرفة. وعلى الصعيد الداخلي، اعتبر دخول حزب غانتس في حكومة نتانياهو ومشاركته في مجلس الحرب كعضو مقرر عاملاً مساعداً كي تحظى حكومة نتانياهو بالدعم الداخلي، وكي يلتف الجمهور الإسرائيلي خلف قرار الحرب ويتحمل تبعاتها.

شكل غانتس نوعاً من الغطاء والحماية من سهام النقد اللاذع الذي تعرض له نتانياهو في أعقاب ملحة «طوفان الأقصى»، بذريعة التركيز على «إنقاذ إسرائيل» من التهديد الوجودي الذي تتعرض له في أعقاب الفشل الحسابي في السابع من أكتوبر، وتأجيل حساب من يتحمل مسؤولية الإخفاق لما بعد الحرب، بمن فيهم نتانياهو، ما رافع رصيد غانتس شعبياً لتغليب المصلحة العامة على الاعتبارات السياسية والشخصية، بحسب رأي الجمهور الإسرائيلي الذي رأى فيه حينها المخلص والمنقذ باعتبار خلفيته العسكرية، إلى جانب تعاليه على الجراح وانضمامه إلى

بريطاني، بغارة، ساحل الفازة في مديرية التّخّيتا، جنوبي محافظة الحديدة.

### القوات المسلحة اليمنية تستهدف ٣ سفن جديدة

هذا وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، تنفيذ ٣ عمليات عسكرية في البحر الأحمر وبحر العرب في الساعات الـ ٢٤ الماضية، انتصاراً للشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأميركي - البريطاني على اليمن.

وأضاف سريع أنّ القوة الصاروخية استهدفت سفينة «فيرينا» في بحر العرب وأصابها إصابة مباشرة أدت إلى اندلاع الحريق فيها، كما استهدفت سفينتي «سيجارديان» و«أثينا» في البحر الأحمر وأصابتهما إصابة مباشرة.

وأكد سريع أنّ استهداف سفينتي «سيجارديان» و«أثينا» نفذ بعدد من الصواريخ البحرية الباليستية والطائرات المسيّرة.

### تظاهرات حاشدة في عدد من المحافظات اليمنية

إلى ذلك انطلقت تظاهرات حاشدة في عشرات الساحات والميادين في عدد من المحافظات اليمنية للجمعة الـ ٣٥ على التوالي، وذلك لتأكيد استمرار الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته تحت شعار «ثابتون مع غزة.. متصدون لكل المؤامرات».

ومن بين الساحات التي شهدت التظاهرات محافظات صعدة وزيّمة ومأرب وعدد من مديريات محافظات عُمران واب وتعز والجوف.

وتواصل التظاهرات في اليمن دعماً للفلسطينيين وضمود غزة، على الرغم من العدوان الأميركي - البريطاني على اليمن، وآخره كان تعرّض مديرية الصّليّف شمالي غربي مدينة الحديدة الساحلية على البحر الأحمر غربي اليمن، لغارتين مُعدّيتين، الخميس.

### استهداف قاعدة «رامات ديفيد» الجوية الصهيونية

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، الجمعة، استهدافها قاعدة «رامات ديفيد» الجوية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة بواسطة الطيران المسيّر.

وفي بيان لها، أكدت استمرارها «في ذلك معالقات الأعداء» استكمالاً للمرحلة الثانية لعملياتها «ونصرة لأهلنا في غزة ورفع».

وتأتي هذه العمليات في إطار عمل الجبهات الإنسانية الداعمة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، لتضييق الخناق على الاحتلال الصهيوني، في محاولة لضغط باتجاه وقف الإبادة الجماعية والسماح بدخول المساعدات.

وتعدّ المقاومة الإسلامية في العراق جزءاً أساسياً من جبهات الإسناد التي تعمل عليها أطراف محور المقاومة لتأكيد وحدة الساحات ومنع الاحتلال من الاستفراء بالمقاومة الفلسطينية والشعب في غزة.



## إخفاق العدو في مواجهة قدرات المقاومة الإسلامية في لبنان

# المصانع العسكرية والتكنولوجية للاحتلال في مرمى نيران حزب الله

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، الجمعة، استهدافها مستوطنتي «كريات شمونة» و«كفرسولد»، بعشرات صواريخ «الكاتيوشا» و«فلق»، كما استهدفت مباني يستخدمها جنود صهيانية في مستوطنة «المطلة»، بالأسلحة المناسبة، محققة إصابة مباشرة فيه.

وأكدت المقاومة أنّ العمليتين تأتيان ردّاً على الاعتداءات الصهيونية على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة، وآخرها الاعتداء على بلدة جناتا، والذي أدى إلى استشهاد امرأتين وإصابة مدنيين، بدوره أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، أنّ بعض الدول العربية تنوي المشاركة في مناورات مع الاحتلال الصهيوني، تحت إشراف أميركي، داعياً هذه الدول إلى ألا تكون متراًساً لهذا الكيان. في حين أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، تنفيذ ٣ عمليات عسكرية في البحر الأحمر وبحر العرب في الساعات الـ ٢٤ الماضية، انتصاراً للشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأميركي - البريطاني على اليمن. المقاومة الإسلامية في العراق من جهتها أعلنت الجمعة، استهدافها قاعدة «رامات ديفيد» الجوية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة بواسطة الطيران المسيّر.

إلى ألا تكون متراًساً لهذا الكيان. وسأل السيد الحوثي: «لماذا لا يأخذون الدرس ويستفيدون من موقف جبهات الإسناد المشرف، وضمن ذلك موقف شعبنا اليمني؟». وأضاف، بشأن مواقف الدول العربية في ظل الحرب على غزة، أنّ «من العار أن يتحرك البعض، عبر الدافع الإنساني، في أميركا وأوروبا وأستراليا، بينما لا تتبجح بعض الدول العربية بذلك».

وشدّد السيد الحوثي على أنّ ما يحدث هو جريمة القرن، وتستمر مظلمة العصر، ٢٥١ يوماً، في إشارة إلى حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

**عدوان أميركي - بريطاني غربي اليمن**  
في سياق آخر شنت قوات العدوان الأميركي - البريطاني، غارتين على مديرية الصّليّف شمالي غربي مدينة الحديدة الساحلية على البحر الأحمر غربي اليمن، وفق ما أكدت وسائل إعلام محلية.

وقبل أيام، استهدف عدوان أميركي

لجيوش أجنبية. وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان قد استهدفت مصنع «بلاسان» للصناعات العسكرية المتخصصة في تدريب وحماية الآليات والمركبات لصالح جيش العدو في مستوطنة «سعسع» بالصواريخ الموجهة وأصابته إصابة مباشرة، في إطار الرد على الاغتيال الذي نفذته الاحتلال في بلدة جوبا.

وأشارت الصحيفة الصهيونية إلى أنّ حزب الله يهاجم من وقت إلى آخر مصانع أمنية مهمة في الشمال، مثل معهد «ديفيد» في «هكرويت» التابع لرفايل، والمنشآت التي تنتج الأسلحة في جميع أنحاء الجليل.

**السيد الحوثي: تصعيدنا سيستمر ويتطور**  
من جانبه أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، أنّ بعض الدول العربية تنوي المشاركة في مناورات مع الاحتلال الصهيوني، تحت إشراف أميركي، داعياً هذه الدول

كفرسولد ودير ميماس، كما أكدت وسائل إعلام في لبنان. وأظهرت مشاهد نقلتها كاميرات الإعلام في لبنان، الجمعة، الأضرار التي سببها الاعتداء الصهيوني الذي استهدف مبنى في جناتا، في منطقة صور، والذي أدى إلى استشهاد سيدتين مدنيتين، وإصابة مدنيين آخرين.

### حزب الله يختار الأهداف العسكرية الصهيونية

في السياق أكدت صحيفة «يديعوت أحرانوت» العبرية أنّ ما يقفله حزب الله منذ نهاية الأسبوع الماضي لا يظهر فقط قوة الأسلحة الدقيقة التي كوّنها منذ حرب عام ٢٠٠٦، بل أظهر أيضاً ترتيب أولوياته المدرس في اختيار الأهداف العسكرية الإسرائيلية.

وأكدت الصحيفة أنّ مصنع «بلاسان» في مستوطنة «سعسع» الذي استهدفته حزب الله بالصواريخ، ينتج دروعاً لمركبات العمليات التابعة لـ«الجيش» الصهيوني، وكذلك

### حزب الله يستهدف مواقع صهيونية وتجمعاً لجنود العدو

في التفاصيل، أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان، أنّ العمليتين اللتين نفذتهما يوم الجمعة في مستوطنتي «كريات شمونة» و«كفرسولد»، تأتيان ردّاً على الاعتداءات الصهيونية على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة، والتي أدت إلى استشهاد امرأتين وإصابة ٢٠ مدنياً.

واستهدفت المقاومة أيضاً موقع «المطلة» الإسرائيلي، بالأسلحة المناسبة، وموقعي «السماقة» و«الرمثا» التابعين للاحتلال، في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، بالأسلحة الصاروخية، محققة إصابات مباشرة في العمليتين الثلاث.

إلى جانب ذلك، استهدف حزب الله تجمعاً لجنود الاحتلال في خلة وردة، بالأسلحة الصاروخية، ودمر المنظومات التجسسية في موقع «مسكاف عام»، بعدما استهدفها بالأسلحة المناسبة.

وأكدت المقاومة في بياناتها أنّ عملياتها تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته.

### سقوط صواريخ واندلاع حرائق في الشمال

وفي كيان الاحتلال، تحدّثت وسائل إعلام عبرية عن إطلاق ٥ صواريخ مضادة للدروع في اتجاه «المطلة»، مؤكدةً اندلاع حرائق كبيرة في المستوطنة وإصابة عدد من المنازل من جراء الصواريخ التي أطلقها حزب الله من لبنان.

وسقط صاروخ في منطقة «كريات شمونة» وأصيب مبنى فيها بصورة مباشرة، كما دوت صفارات الإنذار في المستوطنة، بحسب ما أكد إعلام الاحتلال. وأفاد إعلام العدو بورود تقرير أولي عن وقوع ٤ إصابات مباشرة على الأقل في «كريات شمونة».

وفي مستوطنة «أفيغيم» أيضاً، سقط صاروخان مضادان للدروع قرب «السياح الحدودي»، وتسبباً باندلاع حريق في المكان.

ودوّت صفارات الإنذار في مستوطنات «بيت هليل» و«كفار غلعاد» و«مرغليوت» و«مسكاف عام» و«المطلة» وفي العجر، بالتوازي مع إطلاق صليّة تشمل ٤٠ صاروخاً في اتجاه الجليل الأعلى و«كريات شمونة».

وفي أعقاب القصف الصاروخي، أوردت وسائل إعلام عبرية أنّ حرائق اندلعت في عدد من الأماكن، بينها «كفرسولد» التي استهدفتها المقاومة. من جهتها، قالت خدمات الطوارئ الصهيونية إنها تتعامل مع سلسلة من الحرائق شبت في شمال الأراضي المحتلة - الجمعة - بعد إطلاق عشرات الصواريخ من جنوب لبنان على المنطقة المحيطة ببلدة كريات شمونة الحدودية.

بالتوازي، تواصلت اعتداءات الاحتلال على القرى والبلدات اللبنانية الجنوبية، حيث استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي أطراف بلدي

### أخبار قصيرة



### ليبيا.. إعادة فتح معبر «رأس جدير» الحدودي

أعلن وزير داخلية ليبيا وتونس الاتفاق على إعادة فتح معبر «رأس جدير» الحدودي جزئياً، وفتحه بالكامل في ٢٠ حزيران/يونيو الجاري، بعد إغلاق دام أكثر من ثلاثة أشهر.

وأكد وزير الداخلية الليبي في حكومة الوحدة الوطنية، عماد الطرابلسي، في تصريح مع نظيره التونسي، خالد النوري، أنّ المعبر الحدودي سيُعاد فتحه «في مصلحة البلدين بدون ضرر لأي طرف».

وقال الطرابلسي إن «الافتتاح سيكون للحالات الإنسانية والحالات الخاصة التي لديها إذن من وزارة الداخلية التونسية والجزائرية والحالات الطبية».



### مجلس الأمن يطالب بإنهاء حصار الفاشر السودانية

تبنّى مجلس الأمن الدولي بأغلبية ١٤ صوتاً «القرار ٢٣٦٦» الذي يطالب قوات «الدعم السريع» بإنهاء حصار مدينة الفاشر بولاية الجزيرة السودانية.

وينص القرار أيضاً على الوقف الفوري للقتال والتصعيد في الفاشر ومحيطها، وفتح معبر «أدرسه» الحدودي مع التشاد، وانسحاب جميع المقاتلين الذين يهددون أمن المدنيين بدون تمييز بين القوات الحكومية والمليشيات.

كما يطالب القرار جميع الأطراف بالسماح للمدنيين الراغبين في مغادرة الفاشر بالخروج من المدينة بما يتسجم مع القانون الدولي.

ووفق القرار الدولي، يُطلب من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تقديم «توصيات» لتعزيز حماية المدنيين في السودان.

### الصومال تستعد لتحرير منطقة بدادي من «الشباب»

توجّهت قوات الحكومة الفيدرالية الصومالية وقوات الدراويش، التابعة لإقليم جوبا السفلي في ولاية جوبالاند، التي يتمركز فيها مقاتلو حركة «الشباب».

وقال المسؤولون العسكريون الذين يقودون العمليات ضد «الشباب» في بدادي إن هدفهم هو تحرير المنطقة وإخراج عناصر الحركة منها. في المقابل، يشعر السكان المحليون في المنطقة بالقلق من احتمال اندلاع معركة في أي وقت، وهو ما يشير إلى أنّ الجانبين يستعدان وأن هناك تحركات للقوات واستعدادات مكثفة.

وكانت القوات المتحالفة قد سيطرت مؤخراً على منطقة «بولوحاجي»، وطردت منها مقاتلي حركة «الشباب» التي تسيطر على جوبالاند.

## المقاومة الفلسطينية تواصل خوض المعارك ضد الاحتلال في رفح و«نتساريم»



مخلفةً مزيداً من الشهداء والجرحى. وبحسب وسائل إعلام في غزة، فقد كُتف الاحتلال في الساعات الماضية قصفه لأحياء الزيتون والدرج والتفاح ووسط قطاع غزة، وأيضاً جباليا في الشمال. وفجر الجمعة، استهدفت طائرات الاحتلال الصهيوني مدخل مخيم البريج ووسط القطاع.

وأفادت وسائل إعلام محلية باستشهاد طفل وإصابة ٥ آخرين من جراء قصف الاحتلال منزلاً في مخيم البريج. وقد وصل الشهداء والجرحى إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح. أمّا في مدينة غزة، فاستهدفت الآليات الاحتلال شرقي حي الزيتون جنوبي شرقي المدينة، في حين قالت مصادر محلية إنّ ٣ سيدات استشهدن نتيجة قصف منزل قرب دوار حيدر غربي

للقيادة والسيطرة، بصواريخ «١٠٧». واستهدفت كتائب شهداء الأقصى أيضاً مقر قيادة «جيش» الاحتلال في المحور، بعدد من قذائف «الهاون». من جهتها، أكدت كتائب المقاومة الوطنية - قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أنّها استهدفت تموضعا لقوات الاحتلال في غربي «نتساريم»، بقذائف «الهاون» أيضاً.

### الاحتلال يكثف قصفه على شمال ووسط قطاع غزة

في غضون ذلك يتواصل العدوان الصهيوني على قطاع غزة لليوم الـ ٢٥٢ على التوالي، ولا تزال طائرات الاحتلال تشن غاراتها على منازل المدنيين في مختلف أنحاء القطاع،

تواصل المقاومة في غزة التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني في اليوم الـ ٢٥٢ من ملحمة «طوفان الأقصى»، حيث تخوض المعارك الضارية، ولاسيما في مدينة رفح، جنوبي القطاع، ومحور «نتساريم»، جنوبي مدينة غزة. واستهدفت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، جنوداً صهيانية، بقنابل «برق» المقذوفة المضادة للأفراد، في وسط رفح. ونشر الإعلام الحربي لسرايا القدس مشاهد توثق استهدافها جنود الاحتلال وآلياته في المدينة.

بدورها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى تجمعات القوات الصهيونية في محيط موقع «كرم أبو سالم»، شرقي رفح، بوابل من قذائف «الهاون» الثقيل. أمّا في «نتساريم»، فاستهدفت سرايا القدس مركزاً إسرائيلياً



**الوفاق** - إن دعم الشركات القائمة على المعرفة والناشطين في بيئة الابتكار والتكنولوجيا في إيران جعل اسم آية الله سيد إبراهيم رئيسي، الرئيس الشهيد للجمهورية الإسلامية الإيرانية، خالدًا في تاريخ هذا المجال، وكان الرئيس الشهيد من الأشخاص الذين اعتبر الإنتاجية محور عمله الدائم، وشدد عليه مرارًا في لقاءاته مع المسؤولين الحكوميين. وقد رأى الرئيس الشهيد أن الزيادة في الإنتاج هي حاجة أساسية للبلاد في مختلف المجالات، خاصة المجال الاقتصادي، وينبغي السعي الجاد لتحقيقها، وإن الإنتاجية وزيادة الإنتاج هي أحد المؤشرات الرئيسية للنمو الاقتصادي وأحد المكونات المهمة لتقدم البلاد وتطورها، وتعتبر قضية بالغة الأهمية لم نحقق فيها نجاحًا كبيرًا خلال العقد الماضي.

تحقيق «قانون قفزة الإنتاج المعرفي»، أحد خدماته القيمة

## الشهيد رئيسي.. راعي الدبلوماسية التكنولوجية

### المعرفيات وزيادة الإنتاجية

لكن أحد القطاعات الأكثر تأثراً في خفض وتقليص تابعة الحكومة قدر الإمكان وزيادة الإنتاجية هو مجال المعرفيات. وقد أدرك آية الله السيد رئيسي، خلال السنوات الثلاث التي قضاها في الخدمة الجهادية وفي ظل الحكومة الثالثة عشرة، هذه الأهمية بشكل صحيح وأولى إهتماماً خاصاً بالمجالات المعرفية، حيث أنه مع التغييرات والتطورات التي طرأت على المعرفيات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة، ارتفع عدد الشركات القائمة على المعرفة من ٥٠ شركة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ إلى حوالي ١٠٠٠٠ شركة في عام ٢٠٢٣. وقد زاد حوالى ٢٠٠ ضعفاً لأن المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة لها دور مهم للغاية في المساعدة على إزالة العقبات التي تحول دون تحسين الإنتاجية في مختلف المؤسسات، فضلاً عن إنشاء وتطوير سلسلة الفعاليات القائمة على المعرفة.

وفي إحدى خطاباته الأخيرة في اجتماع المجلس الإداري لمحافظة قم، أشار الشهيد رئيسي إلى نمو الشركات القائمة على المعرفة في الحكومة الثالثة عشرة من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ وصادراتها بقيمة ٢ مليار دولار، واعتبر ذلك أمراً مهماً في تحقيق الثروة في البلاد. وبحسب تصريحات الرئيس الشهيد، فإن نمو الصادرات المعرفية بنسبة ٢٠٠٪ يدل على أن إجراءات الحكومة في هذا الصدد كانت دائماً على طريق تحقيق شعارها العام لكل من عامي ٢٠٢٣

٢٠٢٤. كما كان تحسين كفاءة الشركات القائمة على المعرفة أحد الاهتمامات الأخرى للسيد رئيسي. وفي هذا الصدد، أكد في الاجتماع الثالث للمجلس التوجيهي للتقنيات والمنتجات القائمة على المعرفة، الذي عقد في يناير ٢٠٢٣، على تحسين كفاءة الشركات القائمة على المعرفة في نفس الوقت مع التحسين الكمي لها. وقد كان كسر الاحتكار في إنتاج المعدات الطبية من قبل الشركات المصنعة الإيرانية أحد الأحداث الجيدة للحكومة الثالثة عشرة، لأن إيران بعد ذلك لم تعد مستوردة للمعدات الطبية، بل أصبحت واحدة من مصدري هذه المعدات؛ بالإضافة إلى ذلك، يتم حالياً توقيع عدد كبير من العقود لأول مرة مع المؤسسات المعرفية التي تتطلب من القطاع العام استخدام هذه المنتجات المبتكرة.

### قانون قفزة الإنتاج المعرفي

إن جدية الرئيس الشهيد وسعيه الشخصي لتحقيق قانون قفزة الإنتاج المعرفي، تعتبر إحدى الخدمات القيمة التي قدمها السيد رئيسي لنشطاء العلم في بلادنا ليبقى ذكره مخلداً. وعلى الرغم من الإجراءات التي اتخذت في الحكومة السابقة لإعداد وإقرار قانون القفزة الإنتاجية على أساس المعرفة، إلا أن تنفيذه واجه معارضة شديدة للغاية في مجلس الشورى الإسلامي؛ لكن عندما أطلق قائد الثورة الإسلامية على عام ٢٠٢٢ اسم «عام الإنتاج» المعرفية وخلق فرص العمل،

سعى آية الله رئيسي، رغم بعض القواعد والخطوط الحمراء في بعض المجالات مثل الاستثمار والضرائب، سعى بجديته مثالية للحصول على موافقة الحكومة ومجلس الشورى الإسلامي لتطبيق قانون قفزة الإنتاج القائم على المعرفة في أسرع وقت ممكن.

### منح حوالي ١٩ ألف مليار تومان تسهيلات للشركات القائمة على المعرفة

في يناير ٢٠٢٢ وبموافقة رئيس الجمهورية ومجلس أمراء صندوق الابتكار والتطوير، زاد رأس مال هذا الصندوق إلى ١٠٠ ألف مليار تومان خلال خمس سنوات لدعم تمويل مشاريع الشركات القائمة على المعرفة. وأكد الرئيس الشهيد ضرورة دعم الأنشطة القائمة على المعرفة، بما يتماشى مع التنفيذ الكامل لقانون قفزة المنتجات القائمة على المعرفة، قائلاً: «أي دعم لهذا القطاع هو في الواقع ليس نفاقاً، بل استثمار». وشدد على ضرورة التخطيط للدعم بطريقة تؤدي إلى تحويل وتسريع عملية تنفيذ قانون قفزة المنتجات القائمة على المعرفة في البلاد.

وعلى هذا الأساس، منذ بداية الحكومة الثالثة عشرة، منح صندوق الابتكار والتطوير ١٨,٨٥٨,٠٠٠ مليار تومان من التسهيلات للشركات القائمة على المعرفة، وهو ما زاد بمقدار ١/٨ مرة مقارنة بنفس الفترة في الحكومة السابقة. كما قدم صندوق الابتكار منذ بداية الحكومة الثالثة عشرة ضمانات بقيمة ١٣,٦٩٧ مليار

تم في الحكومة الثالثة عشرة، وببعض زخم رئيسي، تعاون جدي مع دول شرق آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وقد أدى هذا النهج إلى زيادة الأمل في تطوير حصة تصدير المنتجات القائمة على المعرفة

تومان للشركات القائمة على المعرفة، وهو ما يمثل ٢/٦ مرة مقارنة بنفس الفترة في الحكومة السابقة. كما وصل إجمالي الخدمات الاستثمارية لصندوق الابتكار إلى ٥,٢٦٠,٠٠٠ مليار تومان، أي ٢/٥ مرة مقارنة بنفس الفترة من الحكومة السابقة. كما وصلت خدمات التمكين للصندوق في الحكومة الثالثة عشرة إلى ١٨٥ ألف مليار تومان بزيادة ٣/٦ مرة مقارنة بنفس الفترة في الحكومة السابقة.

### الحاجة إلى الارتباط القوي بين الصناعات الكبرى والمعرفيات

لطالما كان الارتباط القوي والمستمر والمنهجي للصناعات الكبيرة مع الشركات القائمة على المعرفة هو الاهتمام والقضية الأخرى التي أكد عليها الرئيس الشهيد السيد رئيسي. كما أن الاهتمام بتسويق وتصدير المنتجات التكنولوجية هو أحد البرامج الأخرى لآية الله رئيسي خلال حوالي ثلاث سنوات من الخدمة الصادقة التي أداها، والتي واصلتها بجديته المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة في الحكومة الثالثة عشرة.

وبناء على ذلك، كان للوزارات والجهات التنفيذية التابعة للمعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة وكذلك الصندوق الرئاسي للابتكار والتنمية دوراً مهماً؛ بالإضافة إلى المساعدة في تحسين القدرات التصديرية للمنتجات القائمة على المعرفة، من أجل استكمال سلسلة

المنتجات القائمة على المعرفة قدر الإمكان، وزيادة الإنتاج، وخلق فرص العمل ومحاولة تحقيق الثروة للبلاد.

### منع منافسة الحكومة للشركات القائمة على المعرفة

أكد آية الله رئيسي على واجب المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة في مراقبة ودعم أنشطة الشركات القائمة على المعرفة ومنع تحول مختلف الجهات الحكومية إلى منافسين للشركات القائمة على المعرفة في البلاد. كما أكد أيضاً على ضرورة توفير فرص عمل للخريجين، واعتبرها أحد أهم مهام المعاونة العلمية مع توفير إحصائيات دقيقة للخريجين الجاهزين للعمل وعدد الشركات المعرفية اللازمة لتوظيفهم. ورأى الشهيد رئيسي أن تحديد الأهداف في مجال خلق فرص العمل في البلاد يجب أن يتم بطريقة توفر أيضاً أرضية لعودة النخب من الخارج، بالإضافة إلى حل مشكلة بظالة الخريجين بشكل كامل.

### توسيع الدبلوماسية التكنولوجية

بفضل حكمة آية الله السيد رئيسي، جعلت المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة في الحكومة الثالثة عشرة توسيع الدبلوماسية التكنولوجية مع دول شرق آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية على جدول أعمالها بهدف تحقيق الاقتصاد المقاوم والقائم على

المعرفة. ويعتبر تطوير الدبلوماسية التكنولوجية أحد أهم الإجراءات الواعدة لحكومة آية الله السيد رئيسي في السنوات الثلاث الماضية في مجال العلوم والتكنولوجيا، وقد توسع التعاون مع مختلف الدول في مجال الدبلوماسية التكنولوجية في السنوات الثلاث التي مرت على الحكومة الثالثة عشرة، والتي تعد من المواضيع المهمة في البرنامج، كما قام الرئيس الشهيد برحلات عديدة إلى بعض دول العالم لمتابعة التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وفي هذا الصدد، قال روح الله دهقاني فيروزآبادي، أحد مرافقي الشهيد آية الله السيد رئيسي الدائم في رحلاته الخارجية: إن وجود المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة إلى جانب الحضور القوي للناشطين في مجال الشركات القائمة على المعرفة، من أجل عرض وإظهار الإنجازات التكنولوجية لبلادنا في هذه الرحلات وإنشاء أسواق جديدة لبيع المنتجات المبتكرة، كان بمثابة مصدر دخل للبلاد.

وعلى الرغم من أنه كان هناك تعاون في الماضي مع عدد قليل من الدول في مجال العلوم والتكنولوجيا، إلا أنه في الحكومة الثالثة عشرة، وببعض زخم الشهيد السيد رئيسي، ووفقاً للخطة المحددة، تم تنفيذ تعاون جدي مع دول شرق آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، وقد أدى هذا النهج إلى زيادة الأمل في تطوير حصة تصدير المنتجات القائمة على المعرفة.

